

**دور جامعة تبوك في خدمة المجتمع في ضوء رؤية
المملكة العربية السعودية 2030م**

إعداد

أ. د/ نوف خلف محمد الحضرمي

أ/ نجلاء فالح محمد العنزي

أستاذ الإدارة والتخطيط التربوي

باحثة ماجستير في التربية، تخصص الإدارة والتخطيط التربوي

كلية التربية والآداب، جامعة تبوك

مجلة الدراسات التربوية والانسانية، كلية التربية، جامعة دنهور

المجلد السادس عشر، العدد الثاني (أبريل) - لسنة 2024

دور جامعة تبوك في خدمة المجتمع في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030م

أ. نجلاء فالح محمد العنزي،

أ.د. نواف خلف محمد الحضرمي

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع دور جامعة تبوك في خدمة المجتمع في ضوء رؤية المملكة 2030، ولتحقيق ذلك تم استخدام المنهج الوصفي بمدخله المسحي، والاستبانة أداة لجمع البيانات، وتكوّن مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة تبوك (المقر الرئيس) والبالغ عددهم (993) عضوًا، وتكوّنت عينة الدراسة من (277) عضو هيئة تدريس، تمّ اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وأظهرت نتائج الدراسة: أنّ واقع دور جامعة تبوك في خدمة المجتمع في ضوء رؤية المملكة 2030 - بشكل عام - جاء عاليًا؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي (3,52)، وجاءت جميع الأبعاد بدرجة عالية، ما عدا بعد المشاركة المجتمعية؛ إذ جاء متوسطًا بمتوسط حسابي (3,38).

الكلمات المفتاحية: خدمة المجتمع، الوظيفة الثالثة للجامعة، رؤية 2030.

ROLE OF THE UNIVERSITY OF TABUK IN COMMUNITY SERVICE IN LIGHT OF VISION 2030.

Najlaa Faleh Mohammed Alenzi

Noof Khalaf Mohammed AL-Hadhrami

Department Educational Administration and Planning, University Tabuk, KSA.

*Email: ajlaa_f_3@hotmail.com

Abstract:

The study aimed to reveal the reality of University of Tabuk role in the Community Service in light of the Kingdom's 2030 Vision. The study population consisted of (993) faculty members at University of Tabuk (headquarters), and the study sample consisted of (277) faculty members who were selected by a simple random method. A descriptive survey method and a questionnaire were used as a tool for collecting data.

The results of the study showed: The reality of the role of Tabuk University in serving the community in light of the Kingdom's Vision 2030 in general was high, as the arithmetic mean reached (3.52), and all dimensions came in with a high degree except for the community participation dimension, which came average, with an arithmetic mean (3.38).

Keywords:

community service, the third mission of the university, Vision 2030

مقدمة الدراسة:

مما لا شك فيه أنّ العالم يشهد في وقتنا الزّاهن تطوراتٍ كثيرةً على كافة الأصعدة، وفي المجال الاقتصادي بصفةٍ خاصّةٍ؛ حيث أصبح التّوجّه نحو الاقتصاد القائم على المعرفة، فبعد أن كانت الأرض هي قاعدة الثروة في الاقتصاد الزراعي، والآلة في الاقتصاد الصّناعي؛ أضحت المعرفة هي قاعدة الثروة للاقتصاد المعرفي، مما زاد من مستوى التنافسية بين البلدان؛ لإنتاج وتوليد واستثمار المعرفة، كونها مركزاً للنمو والتّثنية الاقتصادية.

وفي إطار الاقتصاد المعرفي يتعين على مؤسسات الأعمال، العمل وفقاً لنظامٍ فعّالٍ من الرّوابط مع المؤسسات الأكاديمية؛ لتتامي دور الابتكار والبحث العلمي، بهدف مواكبة ثورة المعرفة واستيعابها، وتكييفها مع الاحتياجات المحلية. (عبدالمنعم؛ وقعلول، 2019: 12).

وهذا التطور الكبير الذي يشهده العالم في مختلف المجالات، فرض على الجامعات أدواراً جديدةً، كونها من أهم المؤسسات المنتجة للمعرفة، بما يتوافر لديها من رأس مالٍ فكري، وإمكانياتٍ تؤهلها للعمل على إنتاج المعرفة، ونشرها، واستثمارها، بهدف قيادة المجتمع وتطويره، وحلّ مشكلاته، والتّحوّل إلى مجتمّع المعرفة؛ لتحسين نوعية الحياة وجودتها، مما ساعد على انتشار مفهوم خدمة المجتمع في جامعات العالم، والذي اختلف كمّاً وكيفاً من دولةٍ لأخرى، فهو تعبيرٌ عن علاقة الجامعة بمجتمّعها، والتي تُوضح في صلبٍ تشريعات الجامعة بشكلٍ مباشرٍ أو غير مباشرٍ، ومن ثمّ فإنّ هذا المفهوم يُعدّ بمثابة الوسيلة المهمة التي تتقربُ بها الجامعة من مجتمّعها(الجبر، 1993: 115)، فالجامعات بوظائفها الثلاثة مسؤولةٌ عن نقل المعرفة بالتّدریس، وإنتاجها بالبحث العلمي، واستثمار هذه المعارف، وتوظيفها بهدف تنمية المجتمع. (حنك؛ ورضوان، 2020: 169).

وفي ظل الجهود المبذولة لتعريف الوظيفة الثالثة للجامعات، وإيجاد أداة شاملة، ومؤشراتٍ لقياسها؛ جاء المشروع البحثي المدعوم من الهيئة الأوروبية للتّعلم مدى الحياة، والذي أسفر عن إقامة مؤتمر الوظيفة الثالثة للجامعات: مؤشرات وممارسات مثل (Third Mission: Indicators and good practices Universities)، الذي توصل إلى أنّ الوظيفة الثالثة للجامعات في

مفهومها الحديث لها ثلاثة أبعاد رئيسية، وهي: التعليم المُستمر، ونقل التكنولوجيا والابتكار، والمشاركة المجتمعية.

وترتبط هذه الأبعاد ارتباطاً وثيقاً برؤية المملكة 2030؛ حيث وضعت الرؤية برنامجاً خاصاً لتنمية القدرات البشرية، والذي يهدف لتطوير مهارات الأفراد، وإعدادهم لمواجهة التحديات، واغتنام الفرص التي توفرها الاحتياجات المتجددة، والمركز على إتاحة فرص التعلم مدى الحياة للمواطنين (الوثيقة الإعلامية لبرنامج تنمية القدرات البشرية، 2021- 2025: 11). كما نصت الوثيقة على التزامها بتعليم يُسهم في دفع عجلة الاقتصاد، من خلال موازنة الخريجين مع سوق العمل، وعقد الشراكات مع الجهات التي تُوفّر فرص التدريب للخريجين، وإنشائها المنصات التي تعنى بالموارد البشرية في القطاعات المختلفة؛ من أجل تعزيز فرص التدريب والتأهيل (وثيقة رؤية 2030، 40). وفي سبيل تحقيق أهدافها، تعمل وزارة التعليم على بناء منظومة متكاملة للبحث والابتكار؛ لتحقيق النمو المستدام؛ حيث تؤمن الوزارة بأنّ البحث والابتكار هما عنصران حيويان يساعدان على تحقيق الأهداف بعيدة المدى، بحيث تكون المملكة من بين أفضل (10) دول في مؤشر التنافسية العالمية (موقع وزارة التعليم، البحث والابتكار). كما قدّمت الوزارة في مبادرة دعم البحث العلمي في الجامعات؛ مبادرة دعم وتمويل مكاتب نقل التقنية في الجامعات، بهدف جعلها وسيلةً لإيصال التطورات البحثية إلى السوق، وأن تعمل كجوابة بين الأوساط الأكاديمية والصناعة (مبادرة دعم البحث العلمي في الجامعات، مكاتب نقل التقنية).

وللتأكيد على أهمية وظيفة خدمة المجتمع؛ اقترح أبو العز؛ وعيسى(2018) في دراستهما خطة استراتيجية، تتضمن عددًا من المبادرات لتفعيل دور الجامعة في مجال خدمة المجتمع؛ للمشاركة في تحقيق أهداف الرؤية الوطنية 2030، وقد أكد الغامدي (2018) أنّ الشراكة بين جامعة جدة والقطاع الخاص، جاءت بدرجة أهمية عالية في ضوء رؤية المملكة 2030، كما قدّم عبد الحسيب (2017) رؤيةً تربويةً لتفعيل عمادات خدمة المجتمع والتعليم المُستمر بالجامعات السعودية؛ للمشاركة المجتمعية في ضوء بعض النماذج العالمية، وأجرى حسن (2021) دراسةً لوضع آلياتٍ مقترحةٍ لتطوير برامج التعلم المُستمر في إطار خدمة المجتمع على ضوء التحوّلات التكنولوجية للثورة الصناعية الرابعة.

هذا، ويتضح مدى أهمية دور الجامعات في خدمة مجتمَعها، وضرورة الالتزام بتفعيل وتطوير هذا الدور؛ لما له من انعكاساتٍ إيجابيةٍ على الدولة، وعلى المجتمع المحيط، خصوصاً في ضوء رؤية المملكة 2030، والتي حاولت- من خلال ما تبنته من أهدافٍ- أن تجعل المسؤولية المجتمعية جزءاً لا يتجزأ من مهامها.

لذا تُولي جامعة تبوك اهتماماً كبيراً في مجال تنمية المجتمع، يتضح هذا في رؤيتها المتمثلة في أن تكون جامعة متميزةً تعليمياً وبحثياً، ومساهمةً في خدمة المجتمع، كما يتضح هذا الاهتمام- أيضاً- من خلال رسالتها المتضمنة إجراء البحوثِ التَّطبيقيةِ التي تُسهم في تنمية المجتمع المحلي، وبناء علاقاتٍ وشراكاتٍ مثمرةٍ مع أفراد ومؤسسات المجتمع، كما تعمل الجامعة على تحقيق رؤيتها ورسالتها من خلال العديد من السياسات والإجراءات، مثل: إنشاء كرسي الأمير فهد بن سلطان لقضايا الشباب وتنميتهم، بالإضافة لجهودها الملموسة في دعم الابتكار عن طريق تأسيس منصة لمنظومة البحث والابتكار، وتأسيس مكتب الملكية الفكرية، وإطلاق جائزة معالي رئيس الجامعة للبحث والابتكار (موقع جامعة تبوك، دليل جائزة معالي رئيس الجامعة للبحث والابتكار).

وبناءً على ما سبق؛ جاءت الدَّراسةُ الحاليةُ بهدف الكشف عن دور جامعة تبوك في خدمة المجتمع في ضوء رؤية المملكة العربية السَّعودية 2030 من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها.

مشكلة الدَّراسة:

يُعدُّ التَّعليم من القطاعات المهمة في تحقيق رؤية المملكة 2030، ووظيفة خدمة المجتمع بشكلٍ خاص، إما بشكلٍ مباشرٍ عبر أهدافها المرتبطة بالتَّعليم، أو بشكلٍ غير مباشرٍ عبر أهداف برامج تحقيق الرؤية، مثل: برنامج تطوير القدرات البشرية، وبرنامج التَّحوُّل الوطني 2020، وبرنامج جودة الحياة.

فقد أشارت وزارة التَّعليم العالي (2014) في تقريرها عن الوظيفة الثالثة للجامعات، إلى أنَّ الجامعات النَّاشئة ركَّزت على وظيفتها الأولى المرتبطة بالتَّدريس، كما ركَّزت الجامعات العريقة بالمملكة على وظيفتي التَّدريس والبحث، أما الوظيفة الثالثة فقد اختزلت بخدمة المجتمع

من خلال عقد الدورات والبرامج، وإلقاء المحاضرات. وهذا ما أكدته دراسة الشريف (2016) عن واقع ومعوقات خدمة المجتمع في الجامعات السعودية؛ حيث أظهرت النتائج ضعف علاقة الجامعات بمجتمعها مع وجود معوقات كبيرة تحد من أداء الجامعات في وظيفتها الثالثة، وتتفق هذه النتائج مع نتيجة دراسة الروقي (2021)، التي أشارت إلى وجود عدد من المعوقات التي تحد من دور الجامعات الناشئة في خدمة مجتمعها، كما هدفت دراسة الغامدي (2022) إلى تقييم أداء جامعة طيبة في وظيفة خدمة المجتمع على ضوء اقتصاد المعرفة، وأظهرت نتائجها أن الجامعة تمارس دورها في وظيفة خدمة المجتمع بدرجة متوسطة، كما تُشير (السالم، 2019) إلى أن كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع بجامعة الملك سعود، تؤدي دورها في وظيفتها الثالثة بدرجة متوسطة.

وفي ظل المؤشرات السابقة، وكوّن جامعة تبوك تهدف - من خلال رؤيتها - إلى أن تكون جامعة متميزة بحثياً، مساهمة في خدمة المجتمع من خلال المراكز البحثية، بما يُلبّي احتياجات المجتمع، وسوق العمل، والمشاريع التنموية بالمنطقة (جامعة تبوك، رؤية الجامعة)؛ جاءت الدراسة الحالية للكشف عن واقع دور جامعة تبوك في وظيفة خدمة المجتمع في ضوء رؤية 2030، من خلال الإجابة على السؤال الرئيس التالي:

ما دور جامعة تبوك في وظيفة خدمة المجتمع في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

1. ما دور جامعة تبوك في خدمة المجتمع في بعد نقل التكنولوجيا والابتكار من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

2. ما دور جامعة تبوك في خدمة المجتمع في بعد البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

3. ما دور جامعة تبوك في خدمة المجتمع في بعد التعليم المستمر من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

4. ما دور جامعة تبوك في خدمة المجتمع في بعد المشاركة المجتمعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد واقع دور جامعة تبوك في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وذلك من خلال الكشف عن: دور جامعة تبوك في خدمة المجتمع في أربعة أبعاد (نقل التقنية والابتكار، والبحث العلمي، والتعليم المستمر، و بُعد المشاركة المجتمعية) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة الحالية في جانبين: أحدهما نظري، والآخر تطبيقي، وذلك كما يلي: تسعى هذه الدراسة لدعم التراكم المعرفي في مجال خدمة الجامعة للمجتمع؛ بهدف تقوية علاقة الجامعة بمجتمعها الخارجي لتحقيق التنمية، وترغب الدراسة- أيضًا- في مساعدة الجامعة لإحداث تنمية حقيقية لمجتمعها، كونها تأتي بوقتٍ تمرُّ فيه المملكةُ بتنميةٍ شاملةٍ لكافة المجالات في ضوء رؤية المملكة 2030.

كما تأملُ الدراسةُ أن تُساهم في تحقيق ما تتطلَّعُ إليه الدولة من تنميةٍ شاملةٍ في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030، من خلال توضيح ارتباط وظائف الجامعة عامةً، وخدمة المجتمع- بصفةٍ خاصةٍ- بأهداف برامج تحقيق الرؤية، كما تسعى الدراسة إلى توفير التغذية الراجعة لجامعة تبوك؛ لضرورة التعرف على الوضع الراهن لدور الجامعة في خدمة المجتمع، وتوجيه القائمين على الجامعة لوضع الخطط لعلاج جوانب القصور، وتعزيز الجوانب الإيجابية. **حدود الدراسة:** اقتصرَت الدراسةُ على الحدود الآتية:

- الحدّ الموضوعي: اقتصرَت الدراسةُ على دور جامعة تبوك في خدمة المجتمع في ضوء رؤية 2030، في أبعاد خدمة المجتمع التّالية: (التّعليم المُستمر، البحث العلمي، نقل التّقنية والابتكار، والمشاركة المجتمعية).

- الحدّ البشري: اقتصرَت الدراسةُ على جميع أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك الفرع الرّئيس، ذكورًا وإناثًا.

- الحدّ الزّمني: طبّقت هذه الدراسة خلال الفصل الدّراسي الثّالث من العام الدّراسي: (1444هـ - 2023م).

- الحدّ المكاني: جامعة تبوك الفرع الرّئيس.

مصطلحات الدّراسة: تناولت الدّراسة عددًا من المصطلحات والمفاهيم التي يمكن تحديدها على النّحو التّالي:

رؤية المملكة 2030: هي خطةٌ ما بعد النّقط للمملكة العربية السّعودية، والتي تمّ الإعلانُ عنها في أبريل 2016، وتعتَمِدُ على ثلاثة محاور: مجتمّع حيوي، واقتصاد مزدهر، ووطن طموح، تتكامل هذه المحاور مع بعضها البعض لتحقيق أهداف المملكة بالاستفادة من مرتكزات الرّؤية (رؤية المملكة 2030).

خدمة المجتمع: تُعرف بأنّها: "الخدماتُ والنّشاطاتُ التي تُقدّمها الجامعةُ للمجتمّع المحليّ في المجالاتِ التّالية: التّوعية والتّثقيف، إجراء البحوث التّطبيقية، التّدريب والتّعليم المُستمر، الاستفادة من الخدمات، وتقديم الاستشارات العلمية" (حريري، 2019: 183).

وتُعرّفها الباحثةُ إجرائيًا بأنّها: النّشاطاتُ التي تمارسها الجامعة، بهدف تطبيق المعرفة ونشرها، وتطوير مجتمّعها، في مجالات: التعليم المستمر، ونقل التقنية والابتكار، والمشاركة المجتمعية، من خلال استثمار ما تملكه من إمكانياتٍ.

الإطار النظري:

المحور الأوّل: الجامعة وخدمة المجتمع

1. ماهية خدمة المجتمع (النّشأة والمفهوم):

نشأت وظيفة خدمة المجتمع من خلال مرور الجامعات بخمس مراحل كالآتي (عبد

الحسيب، 2017: 788):

• مرحلة نشأة الجامعة في العصور الوسطى التي كانت فيها الجامعة معزولةً تمامًا عن المجتمع، وتُركز على الدّراسات العقلية والفلسفية، ومنفصلةً تمامًا عن المجتمع.

• مرحلة عصر التّهضة؛ حيث بدأت الجامعة تُركز على البحوث التّطبيقية، بهدف التّعريف على أسرار الطّبيعة، وإحياء الفنون القديمة، وتطويرها.

● مرحلة الثورة التكنولوجية والصناعية، مما تسبب بالعديد من المشاكل الاقتصادية والسياسية، فأصبحت الجامعة تهتم بإعداد الشباب للمهن المختلفة، كما أصبحت تُركز على الدراسات التطبيقية المرتبطة بالحياة.

● المرحلة التالية التي فرضتها التغيرات العالمية؛ حيث أصبحت الجامعة مطالبة بتوفير احتياجات المجتمع المتعلقة بقطاع الأعمال؛ لذا توطدت علاقة الجامعة بالمجتمع، وامتدت هذه العلاقة حتى خارج أسوار الجامعة.

● وأخيراً المرحلة الحالية بما فيها من تطوراتٍ سريعةٍ في مجالات متعددة، مما يفرض على الجامعة توطيد علاقتها بالمجتمع، من خلال بناء الشراكات المختلفة بينها وبين مؤسسات المجتمع، وقطاعاته الإنتاجية والخدمية؛ لتفعيل دورها.

كما يرى (Zomer & Benneworth, 2011:83) أنّ الدافع لظهور الوظيفة الثالثة يكمن في عددٍ من الأسباب، التي من أهمها: أزمة التمويل التي واجهتها الجامعات؛ حيث سعت الجامعات إلى سدّ هذه الفجوة، من خلال توليد إيرادات من أصولها الحالية، بما في ذلك زيادة أنشطة التسويق لبراءات الاختراع، وبعض الأنشطة - مثل: الاستشارات -، والترويج للشركات المنبثقة عن الجامعات.

ويُشير (Cosenz, 2022) إلى أنّ الجهود المبذولة في تعريف الوظيفة الثالثة للجامعة سارت في نهجين أساسيين:

● الأول: هو نموذج "اللولب الثلاثي" Triple Helix ، الذي يدورُ بين الترابط بين الجامعة والصناعة والحكومة (Etzkowitz, 2008)، والذي يُحدد العلاقة بين الجامعة والصناعة والحكومة، ويُحدد المهام المتعلقة بنقل المعرفة من الجامعة للمجتمع، ويضم - أيضاً - ريادة الأعمال، التي يتم من خلالها تحويل الأفكار إلى شركات ناشئة، يُمثل هذا المفهوم منطلقاً لمفهوم الوظيفة الثالثة للجامعات للدول الأوروبية M3.

● الثاني: هو ما اقترحه (Molas-Gallart et al, 2002)، الذي يُعرّف الوظيفة الثالثة للجامعة بأنها: "جميع الأنشطة المتعلقة بتوليد واستخدام وتطبيق واستثمار المعرفة والقدرات الجامعية خارج البيئات الأكاديمية".

وهو ما يتوافق مع تعريف وزارة التعليم العالي (2014: 15)، بأنَّ الوظيفة الثالثة للجامعة (خدمة المجتمع) تقوم على تحديد احتياجات الأفراد والمؤسسات في المجتمع، ووضع البرامج والأنشطة التي تلبي هذه الاحتياجات، ويتبلور مفهوم هذه الوظيفة في نشاطٍ تعليميٍّ، يعمل على جذب الأفراد من خارج الجامعة عبر نشر المعرفة خارج أسوارها، وذلك بغية إحداث تغييراتٍ سلوكيةٍ وتنمويةٍ في البيئة المحيطة بالجامعة، ووحدتها الإنتاجية والاجتماعية المختلفة. كما بيّن الشاعري وآخرون (2017: 797) وجود تباين حول مفهوم الوظيفة الثالثة للجامعات في اتجاهين: الأول: ينحصر في المعنى المحدود المرتبط بالتسويق التجاري لنتائج البحث العلمي، وتحويلها لمنتجاتٍ لها قيمة اقتصادية، أو شركات ناشئة، والثاني: يتبنى معنى أشمل، والذي يُشير إلى دور الجامعات في التنمية المستدامة بمحاورها الاجتماعية والاقتصادية والبيئية.

أمّا مجلس تمويل التعليم العالي في إنجلترا؛ فيُعرّف الوظيفة الثالثة للجامعة بأنها: "المسؤولة عن العمل على زيادة تأثير التعليم العالي على التنمية الاقتصادية، وقوة المجتمع وحيويته جنباً إلى جنبٍ مع وظيفتي التعليم والبحث، وتكميلها" (Fronzizi et al., 2019). كما عُرفت بأنها: "الخدمات التي تُقدّمها الجامعة خارج أسوارها لغير طلابها في المجالات المختلفة؛ بغرض تحسين الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وتمكين أفراد المجتمع من الاستفادة من خدماتها بما يؤدي إلى التطوير والتغيير على نحوٍ أفضل" (حنك، ورضوان، 2020: 172).

وبناءً على ما سبق؛ فإنّه يُمكن ملاحظة تعدد المفاهيم لوظيفة خدمة المجتمع؛ حيث يركز البعض على جانب تطبيق المعرفة، واستثمارها بشكلٍ يعود بالنفع المادي للجامعة، أو التركيز على دور الجامعة في إحداث تنميةٍ شاملةٍ لمجتمعها؛ لذا يُمكن تعريف خدمة المجتمع بأنها: النشاطات التي تمارسها الجامعة، بهدف تطبيق المعرفة ونشرها، وتطوير مجتمعها، خارج إطار وظيفتي البحث والتدريس، من خلال استثمار ما تمتلكه من إمكانيات. كما تُبين هذه التعريفات أنه ينبغي أن تكون أنشطة الجامعة وبرامجها، وخدماتها الموجهة نحو المجتمع، نابعةً من

احتياجات المجتمع ومتطلباته، وأن تكون وفق أهدافٍ وخططٍ تمت صياغتها لتلبية هذه الاحتياجات وتغطيتها.

2- مبررات الاهتمام بعلاقة الجامعة بالمجتمع:

للجامعة دورٌ مهمٌ في عملية التنشئة الاجتماعية، ونقل الثقافة، وصياغة وعي الطلاب وتشكيله، وتطوير المعارف والتقنيات، ونقلها للمستفيدين لتنمية الاقتصاد، وتقديم البرامج التدريبية للأفراد لتوفير تعليمٍ مستمرٍ يساعدهم على مواكبة التطورات، كما تُسهم الجامعة في خدمة المجتمع من خلال توجيه قطاع البحث للعمل على حلّ ما يواجه المجتمع من مشكلاتٍ، وربط قطاع البحث باحتياجات قطاع الإنتاج والخدمات؛ لتحقيق الفائدة المرجوة (وزارة التعليم العالي، 2014: 14).

بالإضافة إلى ذلك، فإنّ خدمة المجتمع تمثّل أهميةً كبيرةً للجامعات السعودية تحديداً، كون الشراكة المجتمعية، هي أحد متطلبات الحصول على الاعتماد الأكاديمي من هيئة تقويم التعليم والتدريب (النسخة المطورة لمعايير الاعتماد المؤسسي، 2022).

كما يُعد مرور العالم بمجموعةٍ من التغيرات والتحديات في العديد من النواحي الاقتصادية، والعلمية، والاجتماعية، والثقافية، وما يميّزُ به هذا التغيير من سرعةٍ وشموليةٍ، وتعدد أبعاده؛ حيث تُعد هذه التغييرات من المبررات الداعية للاهتمام ببرامج خدمة المجتمع، كالتغيير السريع، والتقدم التقني الكبير، تطور مفهوم العمل، وزيادة التخصص في المهن، ارتفاع المستوى المهاري الذي تتطلبه الأعمال والمهن مع وجود العديد من المشاكل التي تتطلب إيجاد حلول لها، مثل: التلوث البيئي، وظهور الأمراض، وترشيد استخدام الطاقة (عامر، 2007: 12).

يُعد التوجه للاقتصاد القائم على المعرفة من أهم المبررات الدافعة، كونه يتطلب تطوير عمليات إدارة المعرفة، ابتداءً من نقل المعرفة وإنتاجها، وحتى استثمارها، فيتمّ استثمار نتائج البحث العلمي، وتطويرها إلى ابتكاراتٍ وبراءات اختراع، تمثّل وسيلةً لتمويل الجامعة؛ لذا يتضح أنّ أهمية خدمة المجتمع تنبع من كونها تتطلب من الجامعة أن تكون منفتحةً على المجتمع، ترتبط معه بروابطٍ قويةٍ من خلال ما تمارسه من أنشطةٍ، وتحديد احتياجات الأفراد والمؤسسات،

والعمل على تلبية هذا الاحتياج عن طريق برامج التعليم المُستمر، أو الاستشارات، وحلّ المشكلات من خلال البحوث، وسد الاحتياج من خلال البرامج والأنشطة المناسبة.

3-أبعاد ومجالات وظيفة خدمة المجتمع:

للوّيفة الثالثة للجامعات (خدمة المجتمع) العديد من الأبعاد، وقد تمّ بذل مجهوداتٍ كبيرة في مجال تحديد أبعادها من قِبَل شبكة برايم، ثم دراسة Mihaela-Cornelia DAN، ومشروع المؤسسات الأوروبية، وفيما يلي عرض لهذه الأبعاد:

وضعت شبكة (prime) بالمشاركة مع اثنتي عشرة جامعةً مشروعًا يهدف إلى بلورة تصور لقضايا الوظيفة الثالثة وعناصرها، وقد أفضى هذا المشروع إلى وضع ثمانية محاور للوظيفة الثالثة، يتضمّن كلُّ محورٍ عددًا من المؤشرات؛ لقياس ممارسة الجامعة لوظيفتها الثالثة، وهذه المحاور كالتالي: (الموارد البشرية، حقوق الملكية، تأسيس الشركات، الاتفاقيات مع الصناعات، الاتفاقيات مع القطاعات العامة، المشاركة في صياغة السياسات، المشاركة في النّشاطات الاجتماعيّة والثقافية، ونشر المعرفة العلمية للعامة). (مهناوي، 2016: 31).

ويُقدّم البعض تصنيفًا آخر لأبعاد الوظيفة الثالثة للجامعة، فتُشير دراسة (Mihaela- 50: 2012, Cornelia DAN) إلى أنّ الوظيفة الثالثة للجامعة هي خدمة المجتمع، وهي وظيفة معقّدة تحمل ثلاثة أبعاد، هي:

-البُعد الاجتماعي: وهي الخدمات المُقدمة دون انتظارٍ تحقيق أرباح، والتي تُسهم في دعم صورة الجامعة، وتحسين مساهمتها في مجتمّعها، مثل: المعارض الفنية، ونشر نتائج البحوث.

-البُعد الرّيادي، أو البُعد المؤسسي للوظيفة الثالثة: وهو ما يتعلق بالخدمات التي تُقدّمها الجامعة؛ بقصد تحقيق أرباح، مثل: تقديم الاستشارات في مجال الصناعة، وتسجيل براءات الاختراع، والعقود، والبحوث التّعاونية.

-البُعد الابتكاري للوظيفة الثالثة: وهو ما يتعلق بدور الجامعة النّشط في البحث عن رأس المال الاستثماري، من خلال تقديم الاستشارات للحكومة، والتّطوير والابتكار في صناعاتٍ معيّنة ومحدّدة.

كما قامت الجامعات الأوروبية بتأسيس مشروعٍ بحثيٍ امتد لثلاث سنواتٍ (2008-2011م)، مدعوماً من الهيئة الأوروبية للتعليم مدى الحياة، يهدف إلى إيجاد أداة شاملة لتعريف الوظيفة الثالثة لمؤسسات التعليم العالي في الدول الأوروبية، وقياسها ومقارنتها. وأسفر هذا المشروع عن إقامة مؤتمرٍ عام 2012م بعنوان: (الوظيفة الثالثة للجامعات: مؤشرات وممارسات مثلى **Universities Third Mission: Indicators and Good Practices**)؛ لتناقش نتائج هذا المشروع ومؤشرات قياس الوظيفة الثالثة، ومنهجية التصنيف الأوروبية. وقد أظهرت النتائج أن الجامعات ترتبط بمجتمعها من خلال ثلاثة أبعادٍ رئيسية: التعليم المستمر، ونقل التقنية والابتكار، والمشاركة المجتمعية (وزارة التعليم العالي، 2014: 18).

البعد الأول: التعليم المستمر: عُرّف التعليم المستمر بأنه التعليم الذي يقدم لفئة من المتعلمين خارج إطار برامجها التقليدية، بحيث يسهم هذا التعليم في رفع المستوى المهني والمعرفي، والثقافي للمجتمع المحلي، في إطار فلسفة التعلم مدى الحياة، بهدف تنمية وتطوير أفراد المجتمع لمساعدتهم على التكيف مع تطورات العصر (حسن، 2021: 1056).

البعد الثاني: نقل التقنية والابتكار:

وهي العملية التي يتم من خلالها البحث عن الاختراعات والابتكارات في محيط الجامعة، ثم تطويرها وتسويقها في المجتمع، من خلال عقد شراكاتٍ مع رجال الأعمال والقطاعات ذات العلاقة؛ لإنعاش الابتكار في الجامعة (هباش، 2017: 108).

ويُمكن للجامعات أن تأخذ دوراً في نقل التقنية، وذلك من خلال إنشاء معاهد لنقل التقنية، ومكاتب لترخيص التقنيات، وحاضنات الأعمال، وحدائق التقنية، وعقود الاستشارات والتطوير، والشراكة بين الجامعة والصناعة، وعقود التدريب والتطوير المهني، والدراسات التطبيقية، والملكية الفكرية، وشركات التقنية الناشئة، والمؤتمرات وورش العمل (الشاعري وآخرون، 2017: 797).

البعد الثالث: المشاركة المجتمعية:

يُمثل هذا البعد كل الأنشطة النفعية التي تقوم بها الجامعة، والتي ينعكس أثرها على المجتمع، من خلال تفاعلها معه، وانفتاحها عليه؛ بهدف خدمة المجتمع، والمساهمة في تطويره.

وقد يخلط البعض بين مفهوم الشراكة والمشاركة؛ حيث يُعد مفهوم الشراكة المجتمعية أعم وأشمل من مفهوم المشاركة المجتمعية، حيث إنّ الشراكة أكثر اتساعاً من المشاركة، والتي تُعد أحد أبعاد وظيفة خدمة المجتمع في الجامعة، فالمشاركة تعتمدُ على جهودٍ ومبادراتٍ تطوعية، وقد تكون من طرفٍ واحدٍ دون إلزامٍ بعقدٍ مُحددٍ بين الطرفين، في حين أنّ الشراكة يكون فيها تقاسمٌ للأدوار والمسؤوليات، والمصالح المتبادلة في سبيل تحقيق أهدافٍ مشتركة، ومن ثم فإنّ الشراكة تُعدُّ وسيلةً تستطيع من خلالها الجامعة أداء مهمتها الثالثة بأبعادها (التّعليم المُستمر، نقل التّقنية والابتكار، والمشاركة المجتمعية) بكفاءةٍ وفعاليةٍ (العصيمي، 2020: 440).

ويُشير (Henke, Pasternack & Schmid, 2015: 47-48) إلى مهام وظيفة

خدمة المجتمع ومجالات عملها، والتي وضحت في الجدول التّالي:

جدول (1): مجالات خدمة المجتمع

المهمة:	مجالات العمل:	الأهداف:	الإجراءات:
التّعليم المُستمر:	التّطوير المهني والتّدريب	-تدريب خاص بالشركات	عروض خاصة بالشركات
		تدريب خاص بالأفراد	دورات تضم شهادة
	التدريب الأكاديمي المُستمر	زيادة نطاق التّعليم	دورات التّعلّم عبر الإنترنت، والتّعلّم عن بُعد
التّوسع الأكاديمي من التّعليم		برامج الدّراسات العُليا	
نقل التّكنولوجيا والابتكار:	التّعليم المطور	الدّعم والتّشجيع على الابتكار	التّعاون في مجال البحث والتّطوير مع الشركات، والمعاهد النّابعة، والمؤسسات العلمية. التّعاون مع الجهات الفاعلة الاجتماعيّة (غير الباحثة) شبكات الابتكار مع شركاء من السّياسة، والأعمال والمجتمع
		تشجيع التأسيس	خدمات استشارية للمؤسسين. دعم أفكار الشركات الناشئة. الدّعم المادي للشركات الناشئة.
	نقل المعرفة	الربط بين موظفي الجامعة	مشاركة (محاضرات) العلماء الشبكات غير العلمية. المناصب المهنية للمحاضرين خارج النّظام المنسق.
نقل المعرفة البحثية إلى الفئات المستهدفة غير العلمية		إعداد المعرفة البحثية (الفهم العام للعلوم والإنسانيات)، مثل: المنشورات، والخدمات الاستشارية	

المهمة:	مجالات العمل:	الأهداف:	الإجراءات:
	تسويق المعرفة	تسويق موارد المعرفة الجامعية	تسويق المعرفة المتعلقة بالابتكار: البراءات/ الترخيص. تسويق المعرفة المتعلقة بالطلب: البحوث التعاقدية.
المشاركة الاجتماعية:	المشاركة المدنية	تشجيع العمل التطوعي	
		تعزيز ريادة الأعمال	عروض لأصحاب المشاريع
		تعزيز الحوار بين الثقافات	عروض للطلاب الأجانب ومركز للترحيب
		تعزيز القيم الديمقراطية	فعاليات التثقيف السياسي
	خدمة المجتمع	تعزيز الجماعات المحلية والأوساط الإبداعية، والتنوع الثقافي	المشاركة في الأنشطة الاجتماعية والثقافية
		توفير الخدمات العامة	تشغيل المرافق الدائمة
	توسيع نطاق المشاركة	تعزيز الفئات الممثلة تمثيلاً ناقصاً	خيارات القبول الممتدة، مثل: الدراسة دون شهادة الثانوية، وبرامج التيسير، وغيرها.
		دورات لغير الطلاب	عروض للتعلم مدى الحياة

المبحث الثاني: رؤية المملكة العربية السعودية 2030م وخدمة المجتمع

(1) التعريف برؤية المملكة 2030:

بتوجيه من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود - حفظه الله-، وبتاريخ 25 أبريل من عام 2016 م، انطلقت رؤية السعودية 2030، التي وضعها صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، رئيس مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، تمثل رؤية المملكة العربية السعودية أحد أكبر برامج التحوّل الوطني عالمياً، وقد جاءت الرؤية لتمثّل خارطةً للطريق، والأساس المرجعي الموجّه لمستقبل التنمية، وبناءً عليه فإنّ جميع المشاريع التنموية المستقبلية سوف تُعد لتحقيق أهداف هذه الرؤية: (موقع رؤية المملكة 2030، إنجازات رؤية المملكة 2030: 13).

(2) فلسفة رؤية المملكة 2030:

تقوم فلسفة رؤية المملكة 2030 على عددٍ من الأسس، كما ذكرها (الليدان، 2019:

49)، وهي كالآتي:

• أنّ خطة التحوّل تمثّل جسراً لنقل التّفنية، واستثمار تنافسية الاقتصاد السعودي بكافة قطاعاته المختلفة، وفي مقدمتها قطاع تكنولوجيا المعلومات، الذي يمكن أن يكون الأكثر نمواً وصنفاً للوظائف النوعية.

• أنّها تمثّل رؤيةً تنمويةً شاملة، وإن ركزت في مدخلاتها الرّئيسة على شؤون الاقتصاد، وإعادة هيكلته، وتنويع مصادره، وخصخصة أرامكو السعودية، وإنشاء الصندوق السيادي، وقد أصبحت اليوم مشروعاً وطنياً تلتزم الحكومة بتنفيذه وفق برامج محددة.

• أنّ هناك علاقةً بين الرؤية والبرامج والأدع التّنفيذية، فإطلاق الرؤية لا يعني ضمان تحقيق أركانها ما لم تتوفر البرامج المحققة للأهداف، والأجهزة التّنفيذية القادرة على تحويل الرؤية إلى واقعٍ معاش.

• أنّها تعمل على تجهيز البيئة الحاضنة، وتقوية السّواعد المنفذة، وتحقيق التّكامل بين الوزارات للعمل كفريقٍ واحد.

3) رؤية المملكة العربية السعودية 2030، وعلاقتها بخدمة المجتمع:

قدّمت رؤية المملكة 2030 رؤيةً شاملةً لدور التّعليم في تطور القوى البشرية، وبّينت مسؤولياته في موائمة مخرجات التّعليم العالي مع سوق العمل، من خلال عقد الشّراكات مع الجهات التي تُوفّر فرص التّدريب للخريجين، وإنشاء المنصات التي تعنى بالموارد البشرية في القطاعات المختلفة؛ لتعزيز فرص التّدريب والتّأهيل، مع العمل على تطوير المعايير الوظيفية الخاصة بكلّ مسارٍ تعليمي، كما حظيت مخرجات التّعليم بنصيبٍ من اهتمام الرّؤية؛ حيث سيتمّ متابعة مخرجات التّعليم، وتحسينها وتقويمها (الداوود، 2017: 423).

لذا نجد أنّ رؤية المملكة 2030 وتفاصيلها، تتضمن تطوير خدمة المجتمع، بشكلٍ مباشر أو غير مباشر، خصوصًا فيما يتعلق بتطوير الكادر البشري، والارتقاء ببرامج التّوظيف والتّدريب والتّأهيل، والعديد من النّشاطات التي تُلامس المجتمع وقضاياها، وتُسهم في تطوير أفرادها، والارتقاء بمستواهم، وتحسين أوضاعهم.

فعند النّظر في محاور الرّؤية وأهدافها الاستراتيجية؛ نجد أنّ المحور الأول يُعد مجتمعيًا حيويًا له هدفان استراتيجيان: تعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية، وتمكين حياة عامرة وصحية، والمحور الثاني: اقتصاد مزدهر، له هدفان استراتيجيان، هما: تنمية وتنويع الاقتصاد، وزيادة معدلات التّوظيف، والمحور الثالث: وطن طموح، وله هدفان استراتيجيان، هما: تعزيز فاعلية الحكومة، وتمكين المسؤولية الاجتماعية. وفي ضوء هذه الأهداف؛ تمّ إطلاق عددٍ من البرامج التي ترتبط بوظيفة خدمة المجتمع:

أ. برنامج تنمية القدرات البشرية: الذي يُركّز على عددٍ من الأهداف، منها: تنمية مهارات المواطنين عبر توفير فرص التّعلم مدى الحياة، ودعم ثقافة الابتكار، وريادة الأعمال (برنامج تنمية القدرات البشرية).

ب. برنامج التّحوّل الوطني: الذي يهدفُ لتشجيع العمل النّطوعي، كأحد الأهداف الاستراتيجية، وتمكين اندماج ذوي الإعاقة بسوق العمل، كما يمتلك البرنامج سبعة أهدافٍ استراتيجية، منها: تعزيز التّنمية المجتمعية، وتطوير القطاع غير الرّبحي، وضمان استدامة الموارد الحيوية (وثيقة برنامج التّحوّل الوطني الإعلامية، ص10).

ج. ومن أهم برامج رؤية 2030 ؛ برنامج جودة الحياة، والذي يهدف إلى تحسين سبل العيش، وزيادة فرص العمل والترفيه، وجعل المملكة وجهةً جذابةً للشباب الحيوي الطموح، خصوصاً لمن هم دون سن الـ 35 عامًا، والإسهام في تحسين نمط الحياة، وبناء مجتمعٍ مثاليٍّ للمواطنين والمقيمين والزائرين؛ حيث تضافرت كلُّ الجهود لخلق نوعية حياةٍ أفضل، من خلال تهيئة واستحداث مجموعة من الخيارات المتنوعة في جميع القطاعات، وتعزيز مشاركة الفرد والمجتمع في الأنشطة الفنية والثقافية والرياضية، والتمتع بحياةٍ صحيةٍ مفعمةٍ بالنشاط، وتطوير مناطق أكثر ملاءمةً للعيش، وابتكار قطاعاتٍ واعدة ومشوقة جديدة، وتوفير الفرص الاقتصادية والاستثمارية؛ للمساهمة في تنويع فرص العمل، وتحسين الحياة في جميع المدن السعودية (رؤية المملكة 2030، برنامج جودة الحياة).

يتضح مما سبق الدواعي والمبررات التي تُبرهن على أنّ خدمة المجتمع ليست ترفاً من الأعمال والأنشطة؛ بل هي عنصر تنمية لا يمكن الاستغناء عنه، ومن أبرز البرامج التي تُركّز عليها الشركات الرائدة، وتدعمها الدولة، وتحفزها، مسألة دعم الموهوبين، وتبني المشاريع المميزة، وتحويلها إلى مشاريع وطنية ناجحة، تعود بالفائدة على المجتمع.

كما أنّ تطوير وظائف الجامعات السعودية يُساهم في تحقيق التزامات رؤية 2030، وذلك بإيجاد تعليم يُسهم في دفع عجلة الاقتصاد، وسد الفجوة بين مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل، وتوفير فرص التعلم للجميع عبر بناء منظومة تعليمية وتربوية مرتبطة باحتياجات سوق العمل، والتعاون مع القطاع الخاص والقطاع غير الربحي في تقديم المزيد من البرامج والفعاليات المبتكرة؛ لتعزيز الشراكة التعليمية، والاستثمار في التعليم والتدريب، وتوجيه الطالب نحو الخيارات الوظيفية والمهنية المناسبة، وإتاحة الفرصة لإعادة تأهيلهم، والمرونة في التنقل بين مختلف المسارات التعليمية، وإحراز الطلاب نتائج متقدمة دولياً، والحصول على تصنيفٍ متقدم في المؤشرات العالمية للتحصيل التعليمي، ونشر ثقافة العمل التطوعي، وتطوير إطارها المؤسسي.

يتضح مما سبق، أنّ رؤية المملكة العربية السعودية 2030م، جاءت لتُشكّل خارطة طريقٍ لمرحلةٍ جديدة، وفقاً لما تتطلبه الظروف والمستجدات المحلية والإقليمية والعالمية؛ لتتحول المملكة العربية السعودية نحو المنافسة، والريادة العالمية في كافة المجالات.

الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات العربية:

1- دراسة الفايز (2017): هدفت التعرف على واقع مساهمة جامعة شقراء في برامج وأنشطة خدمة المجتمع، ودرجة مساهمة أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء في برامج خدمة المجتمع، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع قيادات وأعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء، البالغ عددهم (943)، وطُبِّقت الاستبانة على عينةٍ من أعضاء هيئة التدريس عددهم (387) عضواً، وأظهرت الدراسة عدداً من النتائج، كان من أهمها: أنّ واقع مساهمة جامعة شقراء في برامج وأنشطة خدمة المجتمع جاء بدرجةٍ متوسطة، وجاءت درجة مساهمة الأعضاء في برامج خدمة المجتمع بدرجةٍ متوسطة.

2- دراسة السالم (2019): هدفت معرفة دور كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع في تحقيق الوظيفة الثالثة (خدمة المجتمع المحلي) لجامعة الملك سعود من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكوّن المجتمع من جميع أعضاء هيئة التدريس بكلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع بالرياض، والبالغ عددهم (318)، وتمّ بناء استبانة طبقت على عينة بلغ عددهم (123) عضواً، وتوصلت الدراسة لعددٍ من النتائج، من أهمها: أنّ دور كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع بجامعة الملك سعود في تحقيق الوظيفة الثالثة بمحاورها الثلاثة، كان متوسطاً على الترتيب الآتي: (التعليم المستمر، الاستشارات وخدمة المجتمع، والمشاركة المجتمعية)، كما أشارت الدراسة لعدم وجود فروق ذات دلالةٍ إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة في بُعد نقل التقنية والابتكار، تبعاً لمتغير الرتبة العلمية.

3- دراسة الغامدي؛ والسيبي (2022): هدفت تقييم أداء جامعة طيبة في وظيفة خدمة المجتمع على ضوء اقتصاد المعرفة، وتحديد أهم متطلبات تفعيل أداء جامعة طيبة في وظيفة

خدمة المجتمع على ضوء اقتصاد المعرفة، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، وتكوّن مجتمّع الدراسة من جميع أعضاء جامعة طيبة بالمدينة المنورة، وتكوّنت عينة الدراسة من (187) عضو هيئة تدريس، واستخدمت الاستبانة كأداة لتحقيق هدف الدراسة، وقد أظهرت الدراسة عددًا من النتائج، كان من أهمها: أنّ دور الجامعة في وظيفة خدمة المجتمع حصل على مستوى أداء متوسط، وعلى مستوى الأبعاد جاءت النتائج على الترتيب التالي: أولاً: مجال التدريب والتّعليم المستمر. ثانياً: الاستشارات ونشر الثقافة. ثالثاً: البحث العلمي.

4- دراسة عبد الفتاح (2022): هدفت تقديم رؤية مقترحة لتطوير برامج التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية بما يفيد في تحقيق وظيفة خدمة المجتمع، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، من خلال تحليل الدراسات السابقة التي تناولت برامج إعداد أعضاء هيئة التدريس والقيادات ببعض الجامعات المصرية، وتوصلت الدراسة إلى عددٍ من النتائج، كان من أهمها: تركيز البرامج التدريبية المقدمة للأعضاء على وظيفتي التدريس والبحث العلمي، وقلة البرامج المقدمة لتعريف أعضاء هيئة التدريس بدورهم في خدمة المجتمع.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

1- دراسة (Seppo & Preeey, 2014): هدفت تحديد دور مؤسسات التعليم العالي الفنلندي في تحويل المجتمع إلى مجتمّع معرفي، وتكوّنت عينة الدراسة من (55) فرداً من القيادات في مؤسسات التعليم العالي، واستخدمت الدراسة استبانة مكونة من (60) فقرة، وتوصلت الدراسة إلى الآتي: تؤدي مؤسسات التعليم العالي دوراً كبيراً في تحويل المجتمع الفنلندي لمجتمّع معرفي، من خلال إجراء مزيدٍ من التّكامل بين الخطة الحكومية للتنمية الاقتصادية وخطة التعليم العالي، وأظهرت النتائج وجود تقديراتٍ مرتفعة لأفراد الدراسة لأهمية التّحالفات والشراكات بين مؤسسات التعليم العالي، والقطاعات التكنولوجية الصناعية في خدمة المجتمع المحلي.

2- دراسة (Berghaeuser & Hoelscher, 2020): هدفت تعريف الوظيفة الثالثة، وتحديد كيفية استجابة الجامعات في هيكلها الرسمي للسياسات الحكومية المتخذة لتطوير أنشطة الوظيفة الثالثة، وقد استخدمت الدراسة منهج النظرية المتجذرة، ومن خلال تحليل المحتوى النوعي،

أظهرت النتائج أن أغلب الجامعات الألمانية تذكر الوظيفة الثالثة في بيانات رسالتها، ومع ذلك يقتصر التركيز على نقل المعرفة، ويقل التركيز على المشاركة المدنية والتعلم مدى الحياة.

3- دراسة (GÜNAY & DULUPÇU, 2022): هدفت دراسة فعالية أنشطة الجامعات البحثية التركية في نطاق البعد الاجتماعي للمهمة الثالثة، وقد تمَّ استخدام تحليل البيانات لتقييم كفاءة المهمة الثالثة للجامعات لعام 2019، من خلال صياغة نموذج (DEA)، واعتمدت الدراسة على بيانات الجامعة، وقد أظهرت النتائج أنَّ عدد الجامعات الفعالة (4) جامعاتٍ من أصل (16) جامعةً، مما يعني أنَّ الجامعات غير فعَّالة فيما يتعلق بأنشطة مهمتها الثالثة اعتبارًا من عام 2019، كما أشارت النتائج إلى أنَّ السَّنة التأسيسية فقط لها تأثيرٌ إيجابيٌّ كبيرٌ على كفاءة الجامعة؛ بمعنى آخر: فإنَّ إمكانية كفاءة المهمة الثالثة تكون أكبرَ بالنسبة للجامعات القديمة، أي: للجامعات التي تمَّ تأسيسها قبل عام 1981م.

التعليق العام على الدراسات السابقة:

أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

أ/ من حيث هدف الدراسة: اتفقت الدراسة الحالية مع عددٍ من الدراسات السابقة في الهدف العام، والذي يهدف إلى الكشف عن واقع دور الجامعة في خدمة المجتمع، كما تختلف الدراسة مع دراسة (عبد الفتاح، 2022)، كونها تهدف لتقديم رؤيةٍ لتطوير برامج التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس.

ب/ من حيث منهج الدراسة: تتفق الدراسة الحالية مع عددٍ من الدراسات السابقة في كونها تناولت المنهج الوصفي المسحي، واختلفت مع دراسة عبد الفتاح (2022) التي استخدمت المنهج الوصفي التحليلي. وقد اختلفت الدراسة مع بعض الدراسات الأجنبية؛ حيث استخدمت الدراسات المدخل النوعي للبحث، وهي: دراسة جوناي ولدلبوكو (GÜNAY & DULUPÇU, 2022)، ودراسة بيرغهاوسر وهولشر (Berghaeuser & Hoelscher, 2020).

ج/ من حيث أداة الدراسة: اتفقت الدراسة الحالية مع غالبية الدراسات العربية والأجنبية التي استخدمت المنهج الوصفي المسحي، كونها استخدمت الاستبانة كأداةٍ لتحقيق هدف الدراسة،

واختلفت مع جميع الدراسات التي استخدمت المنهج الوصفي التحليلي. بالإضافة لاختلافها مع الدراسات الأجنبية التي استخدمت المدخل النوعي للبحث.

د/ من حيث مجتمع الدراسة: تكونت عينة الدراسة الحالية ومجتمعها من أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك، وهي بذلك تتفق مع كل من الدراسات: دراسة السالم (2019)، ودراسة الغامدي؛ والسيسي (2022) ودراسة الفايز (2017). واختلفت الدراسة مع دراسة عبد الفتاح (2022) كونها دراسة تحليلية. كما يختلف المجتمع مع الدراسات الأجنبية؛ حيث استخدمت دراسة جوناي ودلوبكو (GÜNAY & DULUPÇU, 2022)، ودراسة (Berghaeuser & Hoelscher, 2020) البيانات والوثائق المرتبطة بالجامعة، بالإضافة لاختلافها مع (Seppo & Preeey, 2014)، والتي استخدمت القيادات الأكاديمية كمجتمع لإجراء الدراسة.

د/ من حيث بيئة تطبيق الدراسة: اختلفت بيئات تطبيق الدراسات السابقة؛ حيث تتوّعت بين دراساتٍ أجنبية وعربية ومحلية، وانفقت الدراسة الحالية مع دراسة الفايز (2017)، ودراسة الغامدي؛ والسيسي (2022)؛ كونها طبقت في جامعات المملكة العربية السعودية، كما اختلفت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة؛ حيث طبقت الدراسة بجامعة تبوك.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة: استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء مشكلة الدراسة، والاسترشاد إلى بعض المصادر العربية والأجنبية التي تناولت الموضوع، مما ساعد على إثراء الإطار النظري، كما ساعدت على تحديد منهج الدراسة، وبناء أداة الدراسة، وتحليل ودعم نتائج الدراسة الحالية من خلال الربط بين نتائج الدراسات السابقة ونتائج الدراسة الحالية.

ما يُميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة: تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في البيئة المكانية حيث طبقت على جامعة تبوك.

منهجية الدراسة، وإجراءاتها:

1- منهج الدراسة: في ضوء طبيعة الدراسة والأهداف التي تسعى لها، استُخدم المدخل الكمي، والمنهجية المسحية؛ لكونها المنهجية المناسبة لهذه الدراسة، والتي يتم من خلالها استجواب جميع أفراد العينة بهدف وصف ظاهرةٍ ما، من حيث طبيعتها ودرجة وجودها دون أن يتجاوز

ذلك دراسة العلاقة أو الأسباب (العساف، 2016: 211).

2-مجتمع الدراسة: تكوّن مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس بالمقر الرئيس في جامعة تبوك بشطريها، والذين هم على رأس العمل أثناء تطبيق أداة الدراسة خلال العام الدراسي (1443هـ)، والبالغ عددهم (993) عضو هيئة تدريس بالمقر الرئيس للجامعة بمدينة تبوك.
3-عينة الدراسة: للحصول على حجم العينة الملائم من مجتمع الدراسة؛ فقد طُبقت معادلة ستيفن ثامبسون الآتية:

$$n = \left[\frac{N \times p(1-p)}{\left[N-1 \times (d^2 \div z^2) \right] + p(1-p)} \right]$$

حيث إن:

N-هي: حجم مجتمع الدراسة.

Z-هي: الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الثقة 0,95، وتساوي 1,96.

D- هي نسبة الخطأ، وتساوي (0,05).

P- هي: نسبة توفر الخاصية والمحايدة، وتساوي (0.5).

- وبتطبيق المعادلة؛ يكون حجم العينة المطلوب (277) عضو هيئة تدريس.

وقد وُزعت الاستبانة بالطريقة العشوائية البسيطة على عينة الدراسة إلكترونياً.

5-أداة الدراسة: في ضوء الهدف الأساسي لتحقيق أهداف الدراسة، بنيت الاستبانة كأداة للبحث، وذلك لملاءمتها لطبيعة الدراسة من حيث أهدافها ومنهجها ومجتمعها، وفي هذا الجزء من الدراسة توضيح للخطوات والإجراءات التي تمّ اتباعها في إعداد أداة الدراسة، والتي تتضمن: بناء الأداة، وصدق الأداة، وثبات الأداة، وإجراءات تطبيق الأداة.

أ- بناء أداة الدراسة: يتناول هذا المحور الخطوات والإجراءات التي اتبعت في إعداد أداة الدراسة، والتي تمثّلت في استبانة تهدف للكشف عن دور جامعة تبوك في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وفيما يلي توضيح لخطوات بناء وضبط الاستبانة:

-مراجعة الأدب المتوفر حول متغير الدراسة: حيث تمّ بناء الاستبانة بعد أن قامت الباحثة بمراجعة الأدب التربوي السابق حول متغير الدراسة (خدمة المجتمع)، والذي وضّح في الإطار

النَّظري من هذه الدِّراسة، والذي اعتمدت عليه الباحثة عموماً في بناء استبانة الدِّراسة.
- إعداد الصورة المبدئية للاستبانة: أعدت الصورة الأولية للاستبانة في ضوء الأدب التربوي والدِّراسات السابقة، ابتدأت الاستبانة صفحة لتعريف أفراد العينة بهدف الدِّراسة، وتعريفهم بمفهوم خدمة المجتمع.

- تحديد نمط وفئات التَّقدير للاستبانة: بُنيت عبارات الاستبانة وفق مقياس ليكرت الخماسي، والمكوّن من خمسة تقديرات: (عالية جداً، عالية، متوسطة، منخفضة، ومنخفضة جداً)، تُمثّل وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس حول واقع دور جامعة تبوك في خدمة المجتمع بأبعادها: (نقل التّقنية والابتكار، البحث العلمي، التّعليم المُستمر، والمشاركة المجتمعية).

الجدول (2) الأوزان التَّقديرية لبدائل الاستجابة لكلِّ عبارة من عبارات الاستبانة.

بدائل الاستجابة نوع العبارة:	عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً
موجبة:	5	4	3	2	1

وتُعبّر الدِّرجة الكلية على المقياس عن مجموع الأوزان التَّقديرية التي حصل عليها أعضاء هيئة التدريس في جميع عبارات الأداة، وبهذا تكون أدنى درجة لإجابة الأداة (28)، وأعلى درجة (140).

ب- صدق أداة الدِّراسة:

-الصدق الظاهري (صدق المُحكِّمين): للتحقق من صدق محتوى أداة الدِّراسة، والتأكد من أنها تخدم أهداف الدِّراسة؛ عرضت الاستبانة بصورتها الأولية على (15) محكِّماً، ملحق رقم (1) من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السَّعودية، وإدارات التّعليم، وطلب منهم النّظر في مدى كفاية أداة الدِّراسة من حيث عدد العبارات، وشموليتها، وتنوع محتواها، أو أي ملاحظات يرونها مناسبة فيما يتعلق بالتّعديل، أو التّغيير، أو الحذف، وفق ما يراه الأستاذ المُحكّم مناسباً، وقد عدت الباحثة الأخذ بملاحظات المُحكِّمين، وإجراء التّعديلات المشار إليها، بمثابة الصدق الظاهري، وصدق المحتوى لأداة الدِّراسة، واعتبار أنّ الأداة صالحة لقياس ما وُضعت له.

- الاتساق الداخلي لعبارات أداة الدِّراسة: بعد إجراء التّعديلات التي اقترحها المُحكّمون على

الصورة المبدئية، أصبحت الاستبانة تتكون من (28) عبارة، وللتأكد من صدق البناء التكويني لأداة الدراسة بعد الانتهاء من إجراءات التحكيم، طبقت الاستبانة على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة، ومن خارج عينة الدراسة، بلغت (30) عضواً من أعضاء هيئة التدريس بالمقر الرئيس لجامعة تبوك، ومن ثم استخراج معاملات صدق البناء بحساب معامل الارتباط بيرسون Pearson Correlation بين كل عبارة من العبارات مع البعد الذي تنتمي له، وبين الأبعاد مع المحور الرئيس، باستخدام برنامج الحزم الإحصائية (SPSS)؛ وذلك لإظهار مدى اتساق العبارات مع البعد الذي تنتمي له، ومدى اتساق الأبعاد مع المحور الرئيس، وفيما يلي عرض لأبعاد الدراسة

جدول (3) معاملات ارتباط بيرسون بين كل عبارة والبعد الواردة فيه.

المتغير المستقل: واقع دور جامعة تبوك في خدمة المجتمع							
المشاركة المجتمعية		التعليم المستمر		البحث العلمي		نقل التقنية والابتكار	
معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة
**0.857	20	**0.920	14	**0.848	8	**0.694	1
**0.757	21	**0.906	15	**0.838	9	**0.861	2
**0.741	22	**0.858	16	**0.904	10	**0.919	3
**0.890	23	**0.897	17	**0.877	11	**0.952	4
**0.916	24	**0.920	18	**0.861	12	**0.953	5
**0.850	25	**0.811	19	**0.857	13	**0.931	6
**0.873	26					**0.924	7
**0.897	27						
**0.854	18						

** معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,01$)

تشير النتائج في الجدول (3) إلى أن قيم معاملات الارتباط لجميع العبارات مع البعد الذي تنتمي له، جاءت بدرجة عالية، العبارات محور خدمة المجتمع مع الدرجة الكلية لكل بُعد تراوحت ما بين (0.694-0.953)؛ حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط لعبارات بُعد نقل

التقنية والابتكار مع المحور الرئيس ما بين (0,69 و 0,95) عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$)، وتراوحت قيم معاملات الارتباط لعبارات بُعد البحث العلمي ما بين (0,83 و 0,90) عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$)، كما تراوحت قيم معاملات الارتباط لعبارات بُعد التعليم المستمر ما بين (0,81 و 0,90) عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$)، وتراوحت قيم معاملات الارتباط لعبارات بُعد المشاركة المجتمعية ما بين (0,74 و 0,91) عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$)، مما يشير إلى مناسبة هذه العبارات لقياس واقع دور جامعة تبوك في خدمة المجتمع، وفي ضوء الاتساق الداخلي لم تحذف أي عبارة من عبارات الدراسة، مما يشير إلى قوة التماسك الداخلي بين أبعاد الدراسة والدرجة الكلية للمحور ككل؛ وبذلك تُعد الأداة صادقة، وتقاس ما وضعت لقياسه.

ج- ثبات أداة الدراسة:

- معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha): بعد تطبيق الاستبانة على العينة الاستطلاعية؛ تم حساب الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ؛ للتعرف إلى ثبات الاستبانة والأبعاد المتضمنة فيها.

الجدول (4): قيم معاملات الثبات للاستبانة وأبعادها.

البُعد:	عدد العبارات:	قيم معاملات الثبات:
نقل التقنية والابتكار	7	0,958
البحث العلمي	6	0,931
التعليم المستمر	6	0,944
المشاركة المجتمعية	9	0,949
خدمة المجتمع في جامعة تبوك	28	0,982

يتبين من الجدول (4) أن قيم معاملات الثبات للأبعاد تتراوح بين (0,931 و 0,958)، وبلغ معامل الثبات للاستبانة ككل (0,982)؛ مما يشير إلى أن أداة الدراسة تتمتع بمعامل ثبات مرتفع، ويمكن الوثوق بثبات النتائج التي يمكن أن تسفر عنها الاستبانة بعد تطبيقها.

د- تحديد معيار تفسير النتائج المتجمعة من تطبيق الاستبانة: لتحديد معايير الحكم على المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لعبارات الاستبانة، ويقصد بها: النقطة أو

المدى الذي إذا وصلت إليه استجابات المفحوصين، فإنه يجتاز فئة التقدير لهذا المدى؛ حيث تُعد عملية تحديد هذه الدرجة من الأمور الأساسية في بناء المقاييس التربوية، واستناداً إلى ذلك فإنه يمكن تقييم المتوسطات الحسابية التي وصلت إليها الدراسة، كما سيُعامل معها لتفسير البيانات على النحو الآتي، كما في الجدول (5).

جدول (5): مقياس تفسير البيانات للتعليق على النتائج.

المتوسط الحسابي:	مستوى الاستجابة:
4,20 - 5	عالية جداً
أقل من 4,20 - 3,40	عالية
أقل من 3,40 - 2,60	متوسطة
أقل من 2,60 - 1,80	منخفضة
أقل من 1,80	منخفضة جداً

عرض النتائج، ومناقشتها:

نتائج الإجابة عن السؤال الرئيس: ما دور جامعة تبوك في خدمة المجتمع في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

تمّ حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لاستجابات أعضاء هيئة التدريس

حول دور جامعة تبوك في خدمة المجتمع، وكانت النتائج كما في الجدول الآتي (6):

الجدول (6): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس

حول دور جامعة تبوك في خدمة المجتمع، مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.

رقم البُعد في الأداة:	بعد خدمة المجتمع:	المتوسط الحسابي:	الانحراف المعياري:	واقع الأداء:
3	بُعد التعلّم المُستمر	3.62	0.93	عالي
2	بُعد البحث العلمي	3.59	0.96	عالي
1	بُعد نقل التّكنية والابتكار	3.58	0.90	عالي
4	بُعد المشاركة المجتمعية	3.38	0.97	متوسط
	خدمة المجتمع (الكلية):	3.52	0.90	عالي

تظهر النتائج الواردة في الجدول (6)، والمتعلقة بدور جامعة تبوك في خدمة المجتمع، ما يلي:

- أن دور جامعة تبوك في خدمة المجتمع في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030، جاء عاليًا، بمتوسط حسابي (3,52)، وانحراف معياري (0,90).

وبالنسبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع دور جامعة تبوك في خدمة المجتمع في ضوء رؤية 2030، بأبعادها الأربعة، فكانت على النحو الآتي:

- بُعد التعليم المستمر أولًا، بدرجة عالية، ومتوسط حسابي (3,62)، مما يظهر مستوى عالي من الموافقة، وتقارب وجهات نظر العينة، كما يُشير الانحراف المعياري (0,93)، وربما يعود السبب في ذلك إلى التطوير الكبير الذي يحظى به هذا المجال، خصوصًا بعد أزمة كورونا، والتوجه نحو التعليم عن بُعد، مما سهل وأتاح للجامعة بذل مزيد من الجهود في هذا المجال، وإدراك جامعة تبوك لارتباط هذا المجال ببرنامج بتطوير القدرات البشرية، مما يجعلها تبذل جهود أكبر في سبيل تحقيق أهداف الرؤية، كما يمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى وجود العديد من البرامج التدريبية التي أطلقتها الجامعة، والموجهة للتخصصات المستقبلية، بالإضافة إلى وجود عدد كبير من الدورات المشتركة بين الجامعة وبين القطاعات الخدمية الأخرى، من خلال برنامج مسارات التعلم المرن بالتعاون مع منصة Future X ، الذي أطلقت المرحلة الأولى له عام 1444 هـ، وهو برنامج يُقدم مسارات تعليمية مرتبطة باحتياجات سوق العمل بالشراكة مع جهات عالمية.

- بُعد البحث العلمي ثانيًا، بدرجة عالية، ومتوسط حسابي (3,59)، مما يظهر مستوى عالي من الموافقة، وتقارب وجهات نظر العينة، كما يشير الانحراف المعياري (0,96) فحصول بُعد نقل التقنية والابتكار على مستوى أداء عالي، يعني بالضرورة حصول بعد البحث العلمي على مستوى أداء عالي، كون نقل التقنية والابتكار ما هو إلا نتيجة للتطوير في مجال البحث العلمي، الأمر الذي جعل بُعد البحث العلمي يأتي بدرجة عالية، بالإضافة إلى إطلاق الجامعة لعدد من المكافآت التشجيعية للباحثين بجامعة تبوك، بهدف تشجيع الباحثين المميزين، و الارتقاء بنوعية الأبحاث العلمية (دليل المكافآت التشجيعية للباحثين بجامعة تبوك، وكالة الجامعة للدراسات

العليا والبحث العلمي)، كما قد تعود هذه النتيجة إلى الدعم الذي تقدمه الجامعة للبحث العلمي لقطاع البحث العلمي، من خلال الشراكات البحثية المتعددة التي عقدتها جامعة تبوك مع عدد من المؤسسات لتطوير لتكوين قنوات تساعد في توجيه البحث العلمي لخدمة المجتمع، مثل: الشراكة بين كلية الصيدلة وجمعية الصيدلة السعودية، والشراكة البحثية بين كلية الشريعة والأنظمة ومؤسسة رسوخ للاستشارات، والشراكة مع شركة البحر الأحمر في مجال استدامة البيئة والاحتياجات الأساسية (موقع جامعة تبوك، الأخبار)، (موقع جامعة تبوك، برامج التمويل البحثي بالجامعة للعام 1444).

- بُعد نقل التقنية والابتكار ثالثاً، بدرجة عالية، ومتوسط حسابي (3,58)، مما يظهر مستوى عالي من الموافقة، وتقارب وجهات نظر العينة، كما يشير الانحراف المعياري (0,90) وربما يعود السبب في ذلك إلى وعي وإدراك الجامعة وقياداتها بارتباط بُعد نقل التقنية والابتكار بأهداف رؤية المملكة 2030، مما جعل هناك مجهودات كبيرة تبذل في تطوير هذا المجال؛ حيث أطلقت عمادة البحث العلمي في الفصل الدراسي الثالث للعام 1444هـ، العديد من المبادرات، منها: مبادرة منصة البنية التحتية البحثية، ومبادرة توفير احتياجات التجارب البحثية للباحثين بالجامعة، ومبادرة تأسيس 89 مجموعة بحثية موجهة، واعتمادها من مجلس عمادة البحث العلمي، ومبادرة إطلاق مسارات نوعية جديدة في برامج التمويل البحثي للجامعة، وهي: مسار منح البحث للابتكار، مسار منح الابتكار للتأثير، مسار تمويل أبحاث طلبة الدراسات العليا (موقع جامعة تبوك، عمادة البحث العلمي).

- بُعد المشاركة المجتمعية رابعاً، بدرجة متوسطة، ومتوسط حسابي (3,38)، مما يظهر مستوى متوسط من الموافقة، وتباين وجهات نظر العينة، كما يشير الانحراف المعياري (0,97)، وقد تعزى هذه النتيجة إلى كون الجامعة ناشئة، مما يجعلها تُركِّز على الجانب التعليمي والبحثي بشكل أكبر، بالإضافة إلى حداثة بعض الأفكار المرتبطة بهذا المجال، مثل: مراكز ريادة الأعمال، كما أنَّ قلة الحوافز المادية قد تكون معيق لتطوير هذا المجال، بالإضافة إلى ارتباطه بمفهوم النشاط الطلابي، مما يجعل هناك ابتعاد عن المشاركة بنشاطاته من قبل الأعضاء، والتركيز على المجالات الأخرى بالإضافة لكون الجامعة جامعة ناشئة، لا تتوفر لديها العديد

من المرافق التي يمكن الاستفادة منها، وخوف المسؤولين من تضرر هذه المرافق، كما يمكن أن يكون السبب هنا في كون المشاركة المجتمعية لا تهدف للربح أو الكسب المادي، مما قد يصعب وضع نظام ثابت للمكافآت بهذا المجال، ولكن يمكن استثمار هذا المجال في كونه وسيلة تمويل ذاتي للجامعة يستفيد منه المشاركون فيه.

تُشير هذه النتيجة العالية لدور جامعة تبوك في خدمة المجتمع في ضوء رؤية 2030 عامةً، وبالأبعاد الأربعة إلى اهتمام الجامعة بشكل كبير في أداء دورها في خدمة المجتمع بشكل عام، وإلى ظهور جهودها المبذولة في العمل على تحقيق رؤيتها، كونها جامعة تسعى لخدمة مجتمعتها، وربما تعزى هذه النتيجة لعددٍ من الأسباب؛ منها: سعي الكليات إلى الحصول على الاعتماد البرامجي، مما يجعلها تبذل مجهودًا كبيرًا في خدمة المجتمع، بالإضافة إلى أن جامعة تبوك - على الرغم من كونها جامعة ناشئة إلا أنها - تبذل مجهوداتٍ كبيرةً في خدمة مجتمعتها؛ حيث بدأت من حيث انتهى الآخرون، مما يجعل هناك حاجة كبيرة للاستمرار بنفس المجهودات، وبخطة واضحة؛ لتحقيق أهداف الجامعة، والسعي للقيام بدورها في تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Seppo & Preeey, 2014)، التي توصلت إلى أن مؤسسات التعليم العالي تؤدي دورًا كبيرًا في تحويل المجتمع الفنلندي إلى مجتمع معرفي، كما تختلف مع نتائج غالبية الدراسات العربية، منها: نتيجة دراسة العتيبي (2015)، والتي أشارت إلى أن واقع دور الجامعات السعودية في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، جاء بدرجة متوسطة، ونتيجة دراسة الفايز (2017)، والتي أظهرت نتائجها أن جامعة شقراء تؤدي دورها في برامج وأنشطة خدمة المجتمع بدرجة متوسطة، ونتيجة دراسة الغامدي؛ والسيسي (2022)، التي أشارت إلى أن دور جامعة طيبة في خدمة المجتمع في ضوء اقتصاد المعرفة، جاء بدرجة متوسطة.

كما أنها تختلف مع بعض نتائج الدراسات العربية، كدراسة هباش (2017) التي أشارت نتائجها إلى أن مستوى أداء الجامعات الجزائرية ما زال دون المطلوب، وقد يعزى سبب هذا الاختلاف في نتائج الدراسة مع نتائج بعض الدراسات السابقة هو وقت تطبيق الدراسة الحالية،

كونها طبقت بعد العديد من البرامج التطويرية التي أطلقتها المملكة العربية السعودية في ضوء رؤية 2030، والجهود الكبيرة المبذولة في سبيل تحقيق هذه الأهداف، وكون جامعة تبوك أقرب جامعة سعودية لمدينة نيوم، مما يعطي مجالاً أكبر للتطوير في مجال البحث العلمي والابتكار خاصة.

وتظهر هذه النتيجة العالية لواقع دور جامعة تبوك في خدمة المجتمع في ضوء رؤية المملكة 2030، إلى أن الجامعة بدأت السير بالاتجاه الصحيح؛ مما يشير إلى ضرورة بذل جهودات أكبر للاستمرار بالنجاح في هذا الدور وتحقيق ما تسعى له المملكة من أهداف، فهي بذلك تتفق مع ونتيجة دراسة عبد الفتاح (2022)، والتي هدفت لتقديم رؤية مقترحة لتطوير برامج التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية بما يفيد في تحقيق وظيفة خدمة المجتمع.

وتتفق هذه النتيجة لواقع دور جامعة تبوك في خدمة المجتمع في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 في بُعد نقل التقنية والابتكار مع نتيجة دراسة (Seppo & Preeey, 2014)، والتي أشارت إلى أن لمؤسسات التعليم العالي الفنلندي دوراً عالياً في تحويل المجتمع إلى مجتمع معرفي، كما اتفقت مع نتيجة دراسة (Berghaeuser & Hoelscher, 2020)، والتي تشير إلى أن أغلب الجامعات الألمانية تؤدي دورها في نقل المعرفة.

نتائج الإجابة عن السؤال الفرعي الأول: ما دور جامعة تبوك في خدمة المجتمع في بُعد نقل التقنية والابتكار من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

للكشف عن دور جامعة تبوك في خدمة المجتمع في بُعد نقل التقنية والابتكار، تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وكانت النتائج كما يلي:

الجدول (7) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدور جامعة تبوك في خدمة المجتمع فيما يتعلق في بُعد نقل التّقنية والابتكار، مرتبة تنازلياً:

رقم العبارة:	نقل التّقنية والابتكار:	المتوسط الحسابي:	الانحراف المعياري:	واقع الأداء:
1	تعمل الجامعة على نشر ثقافة الاهتمام بمجالات براءات الاختراع.	3,90	0,88	عالي
3	تحفز الجامعة طلبتها على المشاركة في الابتكار.	3,72	1,03	عالي
7	تعقد الجامعة العديد من الشراكات الفاعلة بين مراكز الأبحاث والمشروعات التّقنية؛ بهدف تعزيز الابتكار والتّقنية.	3,71	0,90	عالي
2	تتمي الجامعة القدرات الابتكارية للباحثين من داخلها وخارجها.	3,68	0,99	عالي
5	تستقطب الجامعة حاضنات للتّقنية بصور مختلفة؛ لرعاية وتنمية الأفكار الإبداعية.	3,37	1,04	متوسط
4	تضع الجامعة آلية واضحة لنقل التّقنية والابتكار إلى المجتمع.	3,36	1,03	متوسط
6	تسوق الجامعة المخرجات العلمية والتّقنية المبتكرة.	3,34	1,09	متوسط
المتوسط العام لبعد نقل التّقنية والابتكار		3,58	0,90	عالي

يشير الجدول (7) إلى أنّ دور جامعة تبوك في خدمة المجتمع فيما يتعلق ببعد نقل التّقنية والابتكار، جاء عاليًا، بمتوسط حسابي (3,58)، وانحراف معياري (0,90). تظهر هذه النتيجة أنّ أفراد العينة يؤكدون على أنّ جامعة تبوك تؤدي دورها في نقل التّقنية والابتكار في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030، وفق المستوى المطلوب؛ إذ جاء هذا البعد بدرجة عالية، وربما يعود السبب في ذلك إلى وعي وإدراك الجامعة وقياداتها بارتباط بُعد نقل التّقنية والابتكار بأهداف رؤية المملكة 2030، مما جعل هناك مجهودات كبيرة تبذل في تطوير هذا المجال، الأمر الذي جعل بعد نقل التّقنية والابتكار يأتي بدرجة عالية. وبالنسبة إلى العبارات، فقد أظهرت النتائج أنّ واقع دور جامعة تبوك في خدمة المجتمع في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 في بُعد نقل التّقنية والابتكار، تراوحت ما بين العالية والمتوسطة؛ حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات ما بين (3,90 و 3,34)، كما تراوحت الانحرافات المعيارية للعبارات ما بين (0,88 و 1,09)، مما يُشير إلى تباين وجهات النظر في كامل العبارات.

وجاءت أعلى عبارتين من حيث واقع دور جامعة تبوك في خدمة المجتمع في ضوء

رؤية المملكة العربية السعودية 2030 فيما يتعلق ببعث نقل التّقيّة والابتكار، على النحو الآتي: حلّت العبارة رقم (1): "تعمل الجامعة على نشر ثقافة الاهتمام بمجالات براءات الاختراع"، في التّرتيب الأول بمتوسط حسابي (3,90)، وانحراف معياري (0,88) وجاءت بدرجة عالية. وجاءت العبارة رقم (3): "تُحفز الجامعة طلبتها على المشاركة في الابتكار" على التّرتيب الثّاني، بمتوسط حسابي (3,72)، وانحراف معياري (1,03)، وجاءت بمستوى أداء عالي.

وقد تعود هذه النّتيجة إلى اهتمام الجامعة بهذا المجال؛ حيث أطلقت عمادة البحث العلمي في الفصل الدراسي الثالث للعام 1444هـ، العديد من المبادرات، منها: مبادرة منصة البنية التّحتية البحثية، ومبادرة توفير احتياجات التّجارب البحثية للباحثين بالجامعة، ومبادرة تأسيس 89 مجموعة بحثية موجهة، واعتمادها من مجلس عمادة البحث العلمي، ومبادرة إطلاق مسارات نوعية جديدة في برامج التّمويل البحثي للجامعة، وهي: مسار منح البحث للابتكار، مسار منح الابتكار للتأثير، مسار تّمويل أبحاث طلبة الدّراسات العليا (موقع جامعة تبوك، عمادة البحث العلمي).

أما العبارتان اللتان حازتا على أقل ترتيب من حيث واقع دور جامعة تبوك في خدمة المجتمع في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030، فيما يتعلق ببعث نقل التّقيّة والابتكار، هما على النحو التالي: جاء في التّرتيب قبل الأخير العبارة رقم (4): "تضع الجامعة آلية واضحة لنقل التّقيّة والابتكار إلى المجتمع"، بمتوسط حسابي (3,36) وانحراف معياري (1,03)، وجاءت بمستوى أداء متوسط. وجاءت العبارة رقم (6): "تسوق الجامعة المخرجات العلمية والتّقيّة المبتكرة"، بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3,34)، وانحراف معياري (1,09)، بمستوى أداء متوسط، وربما تعزى هذه النّتيجة إلى كون هذه المبادرات ما زالت في بدايتها، مما يجعل هناك حاجة لوقت أطول لتصل الجامعة لمرحلة تسويق المخرجات العلمية.

وتتفق هذه النّتيجة لواقع دور جامعة تبوك في خدمة المجتمع في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 في بعث نقل التّقيّة والابتكار مع نتيجة دراسة (Seppo & Preeey, 2014)، والتي أشارت إلى أنّ لمؤسسات التّعليم العالي الفنلندي دورًا عاليًا في تحويل المجتمع إلى مجتمع معرفي، كما اتفقت مع نتيجة دراسة (Berghaeuser & Hoelscher, 2020)،

والتي تُشير إلى أن أغلب الجامعات الألمانية تؤدي دورها في نقل المعرفة، كما تختلف مع نتيجة دراسة الخريشا؛ وعاشور (2019)؛ حيث جاء بعد نقل التّقنية والابتكار بدرجة متوسطة. نتائج الإجابة عن السؤال الفرعي الثاني: ما دور جامعة تبوك في خدمة المجتمع في بعد البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التّدريس؟

للكشف عن دور جامعة تبوك في خدمة المجتمع في بعد البحث العلمي؛ تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وكانت النتائج كما يلي:

الجدول (8) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدور جامعة تبوك في خدمة المجتمع فيما يتعلق في بُعد البحث العلمي، مرتبة تنازلياً:

رقم العبارة:	البحث العلمي:	المتوسط الحسابي:	الانحراف المعياري:	واقع الأداء:
2	تدعم الجامعة البحوث التي تخدم المجتمع مادياً.	3,76	1,05	عالي
3	توجه الجامعة الأبحاث والدراسات العلمية لحل مشكلات المجتمع.	3,72	1,01	عالي
1	تتيح الجامعة الفرصة للجهات ذات العلاقة للاطلاع على نتائج البحوث والدراسات.	3,60	1,02	عالي
5	تسهم الجامعة في إنشاء كراسي بحثية.	3,58	1,04	عالي
4	توفر الجامعة بيئة بحثية متميزة ومرتبطة باحتياجات المؤسسات المجتمعية.	3,57	1,15	عالي
6	تعقد الجامعة المؤتمرات والندوات العلمية؛ لمناقشة قضايا المجتمع.	3,28	1,17	متوسط
المتوسط العام لبعء البحث العلمي		3,59	0,96	عالي

يُشير الجدول (8) إلى دور جامعة تبوك في خدمة المجتمع فيما يتعلق ببُعد البحث العلمي، جاء عالياً، بمتوسط حسابي (3,59)، وانحراف معياري (0.96).

تظهر هذه النتيجة أن أفراد العينة يؤكدون على أن جامعة تبوك تؤدي دورها في بُعد البحث العلمي في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 بالمستوى المطلوب، إذ جاء هذا البُعد بدرجة عالية، وقد ترتبط هذه النتيجة بالبُعد السابق، فحصول بُعد نقل التّقنية والابتكار على مستوى أداء عالي، يعني بالضرورة حصول بعد البحث العلمي على مستوى أداء عالي، كون نقل التّقنية والابتكار ما هو إلا نتيجة للتطوير في مجال البحث العلمي، الأمر الذي جعل بُعد البحث العلمي يأتي بدرجة عالية، بالإضافة إلى اطلاق الجامعة لعدد من المكافآت التشجيعية للباحثين بجامعة تبوك، بهدف تشجيع الباحثين المميزين، و الارتقاء بنوعية الأبحاث العلمية

(دليل المكافآت التشجيعية للباحثين بجامعة تبوك، وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي).

وبالنسبة إلى العبارات، فقد أظهرت النتائج أنّ دور جامعة تبوك في خدمة المجتمع في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 في بُعد البحث العلمي، تراوحت ما بين العالية والمتوسطة؛ حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات ما بين (3,28 و 3,76)، كما تراوحت الانحرافات المعيارية للعبارات ما بين (1,05 و 1,17)، مما يشير إلى تباين وجهات النظر في كامل العبارات.

وجاءت أعلى عبارتين من حيث دور جامعة تبوك في خدمة المجتمع في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 فيما يتعلق ببُعد البحث العلمي، على النحو الآتي: حلتّ العبارة رقم (2): " تدعم الجامعة البحوث التي تخدم المجتمع مادياً"، في الترتيب الأول، بمتوسط حسابي (3,76)، وانحراف معياري (1,05) وجاءت بدرجة عالية.

وجاءت العبارة رقم (3): "توجه الجامعة الأبحاث والدراسات العلمية لحل مشكلات المجتمع" على الترتيب الثاني، بمتوسط حسابي (3,72)، وانحراف معياري (1,01)، وجاءت بمستوى أداء عالي.

وقد تعود هذه النتيجة إلى الدعم الذي تقدمه الجامعة للبحث العلمي لقطاع البحث العلمي، بالإضافة إلى وجود العديد من الشراكات البحثية، والكراسي البحثية في عددٍ من المجالات، مما يجعل هناك تواصلًا كبيرًا بين أبحاث الجامعة والمجتمع.

أما العبارتان اللتان حازتا على أقل ترتيب من حيث دور جامعة تبوك في خدمة المجتمع في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030، فيما يتعلق ببُعد البحث العلمي، هما على النحو التالي: جاء في الترتيب قبل الأخير العبارة رقم (4): "تُوفر الجامعة بيئةً بحثيةً متميّزةً، ومرتبطةً باحتياجات المؤسسات المجتمعية"، بمتوسط حسابي (3,57)، وانحراف معياري (1,15)، وجاءت بمستوى أداء عالي، وقد يعود السبب في ذلك إلى الشراكات البحثية المتعددة التي عقدتها جامعة تبوك مع عددٍ من المؤسسات لتطوير لتكوين قنوات تساعد في توجيه البحث العلمي لخدمة المجتمع، مثل: الشراكة بين كلية الصيدلة وجمعية الصيدلة السعودية، والشراكة

البحثية بين كلية الشريعة والأنظمة ومؤسسة رسوخ للاستشارات، والشراكة مع شركة البحر الأحمر في مجال استدامة البيئة والاحتياجات الأساسية (موقع جامعة تبوك، الأخبار)، (موقع جامعة تبوك، برامج التمويل البحثي بالجامعة للعام 1444).

وجاءت العبارة رقم (6): "تعقد الجامعة المؤتمرات والندوات العلمية لمناقشة قضايا المجتمع"، بالمرتبة الأخيرة بمتوسطٍ حسابي (3,28)، وانحرافٍ معياري (1,17)، بمستوى أداء متوسط، قد يعود هذا لاختلاف المستجيبين في تقدير تحقق هذه العبارة؛ بسبب اختلاف ظروف أعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بالمشاركة بالمؤتمرات والندوات العلمية باختلاف التخصصات، ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى قلة مشاركة أعضاء هيئة التدريس في الندوات المخصصة لقضايا مجتمعية؛ بسبب ضعف التنسيق بين الجامعة والمؤسسات المجتمعية الأخرى، وقلة المشاركة في المؤتمرات؛ بسبب كون الجامعة جامعة ناشئة، وحاجة المؤتمرات لميزانياتٍ كبيرة.

تتفق هذه النتيجة لدور جامعة تبوك في خدمة المجتمع في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 في بُعد البحث العلمي، مع نتيجة دراسة (Berghaeuser & Hoelscher, 2020)، والتي تُشير إلى أن أغلب الجامعات الألمانية تؤدي دورها في نقل المعرفة، وتختلف مع نتيجة دراسة حريري (2019)، التي أشارت إلى أن غالبية الأبحاث تهدف إلى الحصول على الدرجات العلمية.

نتائج الإجابة عن السؤال الفرعي الثالث: ما دور جامعة تبوك في خدمة المجتمع في بُعد التعليم المستمر من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

للكشف عن دور جامعة تبوك في خدمة المجتمع في بُعد التعليم المستمر؛ تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وكانت النتائج كما يلي:

الجدول (9): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدور جامعة تبوك في خدمة المجتمع فيما يتعلق في بُعد التعليم المُستمر، مرتبة تنازلياً:

رقم العبارة:	التعليم المُستمر:	المتوسط الحسابي:	الانحراف المعياري:	واقع الأداء:
3	تنفذ الجامعة العديد من برامج التعليم عن بُعد.	3,79	1,06	عالي
1	تعمل الجامعة على تطوير برامج التعليم المُستمر.	3,76	0,98	عالي
2	تهتمّ الجامعة بتحديد احتياجات المجتمع من البرامج والدورات التدريبية.	3,66	1,02	عالي
6	توفر الجامعة الاعتمادات المالية لتنفيذ برامجها التعليمية والتدريبية لخدمة المجتمع.	3,51	0,99	عالي
5	تقدم الجامعة برامج نوعية متخصصة بالتعاون مع المؤسسات الخدمية بالمجتمع.	3,50	1,04	عالي
4	تنفذ الجامعة برامج تدريبية للمساهمة في سدّ احتياج خطط التنمية.	3,48	1,05	عالي
	المتوسط العام لبُعد التعليم المُستمر:	3,62	0,93	عالي

يُشير الجدول (9) إلى أن دور جامعة تبوك في خدمة المجتمع فيما يتعلق ببُعد التعليم المُستمر، جاء عاليًا، بمتوسط حسابي (3,62)، وانحراف معياري (0,93).

تظهر هذه النتيجة أنّ أفراد العينة يؤكدون على أن جامعة تبوك تؤدي دورها في التعليم المُستمر في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 بالمستوى المطلوب، إذ جاء هذا البُعد بدرجةٍ عالية، وربما يعود السبب في ذلك إلى التطوير الكبير الذي يحظى به هذا المجال، خصوصًا بعد أزمة كورونا، والتوجه نحو التعليم عن بُعد، مما سهل وأتاح للجامعة بذل مزيد من الجهود في هذا المجال، وإدراك جامعة تبوك لارتباط هذا المجال ببرنامج بتطوير القدرات البشرية، مما يجعلها تبذل جهود أكبر في سبيل تحقيق أهداف الرؤية، الأمر الذي جعل بُعد التعليم المُستمر يأتي بدرجةٍ عالية.

وبالنسبة إلى العبارات، فقد أظهرت النتائج أنّ دور جامعة تبوك في خدمة المجتمع في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 في بُعد التعليم المُستمر، جاءت جميع العبارات بدرجةٍ عالية؛ حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات ما بين (3,48 و 3,79)، كما تراوحت الانحرافات المعيارية للعبارات ما بين (1,05 و 1,06).

وجاءت أعلى عبارتين من حيث دور جامعة تبوك في خدمة المجتمع في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 فيما يتعلق ببُعد التعليم المُستمر، على النحو الآتي: حلت

العبارة رقم (3): "تنفذ الجامعة العديد من برامج التعليم عن بُعد"، في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (3,79)، وانحراف معياري (1,06)، وجاءت بدرجة عالية.

كما جاءت العبارة رقم (1): "تعمل الجامعة على تطوير برامج التعليم المستمر" على الترتيب الثاني، بمتوسط حسابي (3,76)، وانحراف معياري (0,98)، وجاءت بمستوى أداء عالي.

ويمكن تفسير هذه النتيجة لإدراك الجامعة أهمية تطوير مجال التعليم المستمر، وسعيها الدؤوب لممارسة هذا الدور بفعالية، من خلال الاستمرار بتطوير برامجها التعليمي والتدريبية، ودورها بشكل مستمر يساهم في كسب رضا المستفيدين، والتماشى مع التطور الكبير في المجالات المختلفة، من خلال عددٍ من المبادرات، مثل: برنامج أتقنت.

أما العبارتان اللتان حازتا على أقل ترتيبٍ من حيث دور جامعة تبوك في خدمة المجتمع في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 فيما يتعلق ببعْد التعليم المستمر، هما على النحو التالي: جاء في الترتيب قبل الأخير العبارة رقم (5): "تُقدّم الجامعة برامج نوعية متخصصة، بالتعاون مع المؤسسات الخدمية بالمجتمع"، بمتوسطٍ حسابي (3,50)، وانحرافٍ معياري (1,04)، بمستوى أداء عالي.

وجاءت العبارة رقم (4): "تنفذ الجامعة برامج تدريبية؛ للمساهمة في سدّ احتياج خطط التنمية"، بالمرتبة الأخيرة، بمتوسطٍ حسابي (3,48)، وانحرافٍ معياري (1,05)، وجاءت بمستوى أداء عالي.

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى وجود العديد من البرامج التدريبية التي أطلقتها الجامعة، والموجهة للتخصصات المستقبلية، بالإضافة إلى وجود عددٍ كبير من الدورات المشتركة بين الجامعة وبين القطاعات الخدمية الأخرى، من خلال برنامج مسارات التعلّم المرن بالتعاون مع منصة Future X ، الذي أطلقت المرحلة الأولى له عام 1444 هـ، وهو برنامج يُقدم مسارات تعليمية مرتبطة باحتياجات سوق العمل بالشراكة مع جهاتٍ عالمية.

تتفق هذه النتيجة لدور جامعة تبوك في خدمة المجتمع في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 في بُعد التعليم المستمر، مع نتيجة دراسة (Heseitine, 2010)، والتي

أشارت إلى أن الجامعات الأمريكية تؤدي دورًا كبيرًا في مجال خدمات التدريب للقطاع الصناعي من خارج الجامعة، كما انفقت مع نتيجة دراسة (Razvan–Lucian Andronic, et.all, 2012)، التي خلصت إلى أن التعليم عن بُعد، ذو تأثير إيجابي على الطلاب والخريجين، وأصحاب العمل.

واختلفت هذه الدراسة مع نتيجة محمد (2020)، التي خلصت إلى أن تطبيق خدمة المجتمع في بعدي التأهيل والتدريب، والتعليم المستمر، جاء بدرجة محايدة، ونتيجة دراسة محمود (2023)، التي أشارت إلى أن جامعة بنها تؤدي دورها في خدمة المجتمع في بُعد التعليم المستمر بدرجة متوسطة.

نتائج الإجابة عن السؤال الفرعي الرابع: ما دور جامعة تبوك في خدمة المجتمع في بُعد المشاركة المجتمعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

للكشف عن دور جامعة تبوك في خدمة المجتمع في بُعد نقل المشاركة المجتمعية، تمّ حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وكانت النتائج كما يلي

الجدول (10): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدور جامعة تبوك في

خدمة المجتمع فيما يتعلق في بُعد المشاركة المجتمعية، مرتبة تنازلياً:

رقم العبارة:	المشاركة المجتمعية:	المتوسط الحسابي:	الانحراف المعياري:	واقع الأداء:
9	تنظم الجامعة محاضرات تثقيفية وتوعوية للمجتمع.	3,53	1,02	عالي
1	تفعل الجامعة دور قسم العلاقات العامة في الترويج للأنشطة المجتمعية.	3,43	1,05	عالي
2	تنشئ الجامعة مجالس استشارية مشتركة بين قيادات الجامعة والمجتمع.	3,43	1,07	عالي
3	تسوق الجامعة لخدماتها من خلال موقعها الإلكتروني.	3,40	1,15	عالي
4	تنشئ الجامعة مراكز لريادة الأعمال.	3,37	1,03	متوسط
8	تحرص الجامعة على قياس رضا المستفيدين من أنشطة خدمة المجتمع.	3,36	1,09	متوسط
6	تقدم الجامعة الاستشارات العلمية المختلفة للمؤسسات المجتمعية.	3,34	1,03	متوسط
7	توظف الجامعة مرافقها لخدمة المجتمع.	3,34	1,15	متوسط
5	توفر الجامعة حوافز واضحة ومعلنة للعاملين في الجامعة للمشاركة المجتمعية.	3,18	1,19	متوسط
المتوسط العام لبُعد المشاركة المجتمعية:		3,38	0,97	متوسط

يُشير الجدول (10) إلى دور جامعة تبوك في خدمة المجتمع فيما يتعلق ببُعد المشاركة

المجتمعية، جاء متوسطاً، بمتوسط حسابي (3,38)، وانحراف معياري (0,97). تظهر هذه النتيجة أنّ أفراد العينة يؤكدون على أنّ جامعة تبوك تؤدي دورها في المشاركة المجتمعية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030، بمستوى دون المأمول، إذ جاء هذا البعد بدرجة متوسطة، وقد تعزى هذه النتيجة إلى كون الجامعة ناشئة، مما يجعلها تُركّز على الجانب التعليمي والبحثي بشكل أكبر، بالإضافة إلى حداثة بعض الأفكار المرتبطة بهذا المجال، مثل: مراكز ريادة الأعمال، كما أنّ قلة الحوافز المادية قد تكون معيقاً لتطوير هذا المجال، بالإضافة إلى ارتباطه بمفهوم النشاط الطلابي، مما يجعل هناك ابتعاداً عن المشاركة بنشاطاته من قبل الأعضاء، والتّركيز على المجالات الأخرى، الأمر الذي جعل بُعد المشاركة المجتمعية يأتي بدرجة متوسطة.

وبالنسبة إلى العبارات، فقد أظهرت النتائج أنّ دور جامعة تبوك في خدمة المجتمع في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 في بُعد المشاركة المجتمعية، تراوحت ما بين العالية والمتوسطة؛ حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات ما بين (3,18 و 3,53)، كما تراوحت الانحرافات المعيارية للعبارات ما بين (1,02 و 1,19)، مما يشير تبين وجهات النظر في كامل العبارات.

وجاءت أعلى عبارتين من حيث دور جامعة تبوك في خدمة المجتمع في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 فيما يتعلق ببُعد المشاركة المجتمعية، على النحو الآتي: حلت العبارة رقم (9): "تنظم الجامعة محاضرات تثقيفية وتوعوية للمجتمع"، في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (3,53)، وانحراف معياري (1,02) وجاءت بدرجة عالية.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى الجهود التي تبذلها عمادة شؤون الطلاب والأندية الطلابية، من خلال ما تقدمه من برامج وأنشطة متنوعة، وجلسات حوارية متعدد في داخل وخارج نطاق الجامعة، تُساهم في توعية وتثقيف المجتمع.

وجاءت العبارة رقم (1): "تفعل الجامعة دور قسم العلاقات العامة في الترويج للأنشطة المجتمعية" على الترتيب الثاني، بمتوسط حسابي (3,43)، وانحراف معياري (1,05)، وجاءت بمستوى أداء عالي، وقد تعود هذه النتيجة إلى المجهود المبذول في هذا المجال، من خلال

نشاط حسابات الجامعة في وسائل التّواصل الاجتماعي، خصوصاً منصة إكس، وإدراك الجامعة بأنّ الإعلام هو الأساس لتفعيل الشراكة المجتمعية من خلال الإعلان عن أنشطة الجامعة، والتّسيق لتنظيمها مع الجهات الأخرى.

أما العبارتان اللتان حازتا على أقل ترتيبٍ من حيث دور جامعة تبوك في خدمة المجتمع في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030، فيما يتعلق ببعُد المشاركة المجتمعية، هما على النّحو التّالي: جاء في التّرتيب قبل الأخير العبارة رقم (7): "توظف الجامعة مرافقها لخدمة المجتمع"، بمتوسط حسابي (3,34)، وانحراف معياري (1,15)، وجاءت بمستوى أداء متوسط، يمكن عزو هذه النّتيجة إلى كون الجامعة جامعة ناشئة، ولا تتوفر لديها العديد من المرافق التي يمكن الاستفادة منها، بالإضافة لخوف المسؤولين من تضرر هذه المرافق.

وجاءت العبارة رقم (5): "توفّر الجامعة حوافرَ واضحةً ومعلنةً للعاملين في الجامعة للمشاركة المجتمعية"، بالمرتبة الأخيرة بمتوسطٍ حسابي (3,18)، وانحرافٍ معياري (1,19)، بمستوى أداء متوسط، يمكن أن يكون السبب هنا في كون المشاركة المجتمعية لا تهدف للربح أو الكسب المادي، مما قد يصعب وضع نظام ثابت للمكافآت بهذا المجال، ولكن يمكن استثمار هذا المجال في كونه وسيلة تمويل ذاتي للجامعة يستفيد منه المشاركون فيه.

تتفق هذه النّتيجة لدور جامعة تبوك في خدمة المجتمع في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 في بُعد المشاركة المجتمعية مع نتائج كلّ من: دراسة جبريل (2016) التي أشارت إلى وجود عددٍ من المعوقات التي تواجه جامعة عمر المختار (ليبيا) في أداء دورها في خدمة المجتمع، ومنها: عدم وجود خطة شاملة لمواجهة المشاكل المجتمعية، ودراسة الشّريف (2016) التي أشارت إلى ضعف رضا المستفيدين من خدمة المجتمع، وعدم انتفاع المجتمع من مرافق الجامعة، ودراسة السالم (2019) التي أشارت إلى أنّ دور كلية الدّراسات التّطبيقية وخدمة المجتمع بجامعة الملك سعود في بُعد المشاركة المجتمعية، جاء بدرجةٍ متوسطة، ودراسة الروقي (2022)، والتي أشارت وجود عددٍ من المعوقات، منها: قلة الاعتمادات المالية المخصصة لخدمة المجتمع، وعزوف أعضاء هيئة التّدريس عن المشاركة ببرامج خدمة المجتمع. وتتفق - أيضاً - مع دراسة عبد العزيز (2022)، التي هدفت لوضع تصور مقترح

لتفعيل دور كليات التربية في تنمية المجتمع، وتختلف مع نتيجة اللحيان (2019)، التي أشارت إلى ضعف الإعلام الجامعي في التوعية بدور الجامعة في خدمة المجتمع.

توصيات الدراسة:

بناءً على النتائج التي توصلت إليها الدراسة الميدانية؛ قدّمت الدراسة عدداً من التوصيات التي تأمل الباحثة أن تؤخذ بعين الاعتبار لدى الباحثين والمختصين التربويين وأصحاب القرار، وهي كما يلي:

1. أظهرت النتائج أنّ دور جامعة تبوك في خدمة المجتمع في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 في بُعد المشاركة المجتمعية، جاء بدرجة متوسطة، وعليه لا بُدّ من تفعيل دور الجامعة في المشاركة المجتمعية بتوظيفها التوظيف الأمثل، وتوجيهها بالصورة المطلوبة من خلال الإجراءات التالية:

- إنشاء مكتب للعلاقات المجتمعية؛ للمساعدة في تضافر الجهود بين أقسام ووحدات ومراكز الجامعة في خدمة المجتمع، يمثل إطاراً تنظيمياً يعمل على بناء جسر للتواصل الفعّال بين الجامعة والمجتمع؛ لتقديم خدماتٍ مجتمعية ذات جودة عالية
- قياس رضا المستفيدين من برامج وأنشطة خدمة المجتمع؛ للاستفادة منها كتغذية راجعةٍ للتطوير والتّقييم مستقبلاً.
- تفعيل دور مركز ريادة الأعمال بالجامعة.
- تحسين دور الجامعة في مجال تقديم الاستشارات، وتسويق خبرات أعضاء هيئة التدريس لديها للمؤسسات المختلفة.

- تطوير مرافق الجامعة بشكلٍ يُمكنها من الاستفادة منها في خدمة المجتمع المحلي.
 - تحفيز أعضاء هيئة التدريس؛ لبذل مجهوداتٍ أكبر في المشاركة ببرامج خدمة المجتمع.
- 2- أظهرت النتائج أنّ دور جامعة تبوك في خدمة المجتمع في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 في بُعد كل من التّعليم المُستمر، البحث العلمي، نقل التّقنية والابتكار، جاء عالياً. وعليه لا بد من الاستمرار بتشجيع أصحاب القرار في جامعة تبوك، وتعزيز جهودهم من خلال الاستمرار بالآتي:

- تطوير دور الجامعة في مجال التّعليم المُستمر، من خلال عدد من الإجراءات منها: تطوير برامج التعليم المستمر، وجعلها متوافقةً مع سوق العمل، ومتواكبةً مع رؤية المملكة 2030، واستثمار خبرات أعضاء هيئة التّدريس في الجامعة.

- تطوير دور الجامعة في مجال البحث العلمي، من خلال عدد من الإجراءات منها: عقد المؤتمرات والندوات العلمية، وإتاحة وزيادة الشّراكات البحثية؛ لتوجيه البحوث لخدمة المجتمع، وحل مشكلاته، والتّوسع في تمكّين الباحثين من الاستفادة من تسهيلات المراكز البحثية في الجامعة.

مقترحات الدّراسة:

- 1- إجراء دراسة عن ثقافة الابداع والابتكار بجامعة تبوك
- 2- إجراء دراسة عن آليات الوصول إلى الجامعة المبتكرة.
- 3- إجراء دراسةٍ مشابهةٍ للدّراسةِ الحاليّةِ، وربطها بعددٍ من المتغيّراتِ، منها:
 - رأس المال الفكري بجامعة تبوك، وعلاقته بخدمة المجتمع.
 - الشّراكة المجتمعية في جامعة تبوك، ودورها في تطوير خدمة المجتمع.

المراجع

- أبو العز، عيد رجب عبد الفتاح؛ وعيسى، سامي عبد الحميد محمد (2018). "استراتيجية مقترحة للمشاركة المجتمعية في تحقيق رؤية 2030 بالجامعات السعودية" جامعة الأمير سظام بن عبد العزيز أنموذجاً". *العلوم التربوية*. ع4. ج3. ص 28 - 52.
- برنامج تنمية القدرات البشرية، تمّ الرجوع إليه بتاريخ 27 / 8 / 2022، على الرابط:
<https://www.vision2030.gov.sa/ar/v2030/vrps/hcdp>
- جامعة تبوك، رؤية الجامعة، تمّ الرجوع إليه بتاريخ 27/9/2022، على الرابط:
<https://www.ut.edu.sa/ar/aboutuniversity/Pages/default.aspx>
- الجبر، سليمان بن محمد (1993). الجامعة والمجتمع دراسة لدور كلية التربية جامعة الملك سعود في خدمة المجتمع. *مجلة التربية المعاصرة*. س10. ع27. ص ص107-103.
- حسن، عمرو مصطفى أحمد (2021). الآليات التربوية المقترحة لتطوير برامج التعلم المستمر في إطار خدمة المجتمع على ضوء التحوّلات التكنولوجية للثورة الصناعية الرابعة. *المجلة التربوية لجامعة سوهاج*. ج91. ص ص 1045 - 1131.
- حنك، فتحية؛ و رضوان، بواب (2020). الجامعة والوظيفة الخدمية للمجتمع " الوظيفة الثالثة". *مجلة أنسنة للبحوث والدراسات*. م11. ع1. ص ص 182 - 168.
- الداود، عبد المحسن بن سعد. (2017). مسؤولية الجامعات السعودية في تحقيق رؤية المملكة 2030. أبحاث مؤتمر: دور الجامعات السعودية في تفعيل رؤية 2030م، القصيم: جامعة القصيم، ص ص 419 - 442.
- رؤية المملكة 2030، برنامج جودة الحياة، تمّ الرجوع إليه بتاريخ 8 / 10 / 2023 على الرابط:
<https://www.vision2030.gov.sa/ar/vision-2030/vrp/quality-of-life-program>

الروقي، عبد المجيد بن سلمي (2021). صيغة مقترحة لتفعيل دور الجامعات الناشئة في خدمة المجتمع في ضوء الخبرات العالمية" جامعة شقراء أنموذجًا". *مجلة العلوم التربوية بجامعة الإمام*. ع27. ج2. ص ص 405 - 483.

السالم، وفاء بنت عبد الله (2019). دور كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع في تحقيق الوظيفة الثالثة لجامعة الملك سعود من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*. ع11. ص ص 301-319.

الشاعري، علي محمد؛ و أزهر، الطاهر؛ و العلواني، حميد عبد الجبار (2017). المهمة الثالثة للجامعات ودورها في تعزيز رؤية 2030 للمملكة العربية السعودية. *أبحاث مؤتمّر: دور الجامعات السعودية في تفعيل رؤية 2030*. القصيم. جامعة القصيم. يناير. ص ص 786 - 817.

الشريف، طلال بن عبدالله (2016). رؤية استراتيجية لتطوير وظيفة خدمة المجتمع في الجامعات السعودية (أسلوب دلفاي). *المجلة الدولية للتربية المتخصصة*. م5. ع2. ص ص 174 - 195.

عامر، طارق عبدالرؤوف (2007). تصور مقترح لتطوير دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة. تم الرجوع اليه بتاريخ 10 / 11 / 2023، على الرابط:

<file:///C:/Users/najla/OneDrive/%D%8B%3D%8B%7D%8AD%20%D%8A%7D%84%9D%85%9D%83%9D%8AA%D%8A8/%D%8A%7D%84%9D%88%9D%8B%8D8%9A%D%8A%20%9D%8A%7D%84%9D%8AB%D%8A%7D%84%9D%8AB%D%8A%20%9D%84%9D%84%9D%8AC%D%8A%7D%85%9D%8B%9D%8A9/%D%8AA%D%8B%5D%88%9D%8B%20%1D%85%9D%82%9D%8AA%D%8B%1D%8AD%20%D%84%9D%8AF%D%88%9D%8B%20%1D%8A%7D%84%9D%8AC%D%8A%7D%85%9D%8B%9D%8A%20%9D%81%9D8%9A%20%D%8AE%D%8AF%D%85%9D%8A%20%9D%8A%7D%84%9D%85%9D%8AC%D%8AA%D%85%9D%8B%20%9D%81%9D8%9A%20%D%8B%6D%88%9D%8A%20%1D%8A%7D%84%9D%8A%7D%8AA%D%8AC%D%8A%7D%87%9D%8A%7D%8AA%20%D%8A%7D%84%9D%8AD%D%8AF%D8%9A%D%8AB%D%8A20%9.pdf>

- عبد الحسيب، جمال رجب محمد (2017). رؤية تربوية مقترحة لتفعيل عمادات خدمة المجتمع والتّعليم المُستمرّ بالجامعات السّعودية للشّراكة المجتمعية في ضوء بعض النماذج العالمية. *مجلة التّربية جامعة الأزهر*. ع175. ج3. ص ص 774- 830.
- عبد الفتاح، عصام عطية (2021). دراسة تقويمية لبرامج مراكز تنمية قدرات أعضاء هيئة التّدريس في ضوء متطلبات الوظيفة الثالثة للجامعة. *مجلة البحث العلمي في التّربية جامعة عين شمس*. ع22. ج8. ص ص 89- 46.
- عبد المنعم؛ وقعلول (2019). صندوق النقد العربي. *اقتصاد المعرفة: ورقة إيطارية*. أبو ظبي- الإمارات العربية المتّحدة.
- العصيمي، خالد بن محمد حمدان (2020). واقع الشراكة المجتمعية وممارسة مجالاتها في جامعة الطائف من وجهة نظر أعضاء هيئة التّدريس. *المجلة التّربوية بجامعة سوهاج*. ج69. ص ص 437- 493.
- الغامدي، عبدالعزيز محمد (2018). درجة أهمية الشراكة بين جامعة جدة والقطاع الخاص في ضوء رؤية المملكة العربية السّعودية 2030. *المجلة التّربوية لجامعة سوهاج*. ع53. ص ص 414- 443.
- الغامدي، عفاف أحمد؛ والسيسي، أريج حمزة (2022). تقييم أداء جامعة طيبة في وظيفة خدمة المجتمع ومتطلبات تفعيلها في ضوء اقتصاد المعرفة. *مجلة العلوم التّربوية والنفسية*. م6، ع2. ص ص 1-27.
- الفايز، ضحى بنت عبد العزيز (2017). واقع مساهمة جامعة شقراء في برامج خدمة المجتمع. *المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التّربوية والإنسانية*، م 3، ع 7. ص ص 50- 131.
- كواشي، سامية (2015). خدمة المجتمع الوظيفة الثالثة للجامعات. *مجلة العلوم الإنسانية*. ع44. ص ص 461- 478.

للحيدان، ماجد بن علي (2019). تفعيل خدمة المجتمع في الجامعات السعودية لتحقيق رؤية المملكة 2030 من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

مبادرة دعم البحث العلمي في الجامعات. مكاتب نقل التقنية. تمّ الرجوع إليه بتاريخ 23 / 4 / 2022 على الرابط: <https://rdo.moe.gov.sa/ar/Pages/TTO.aspx>

المركز الوطني للتقويم والاعتماد الأكاديمي، المملكة العربية السعودية (2022). النسخة المطورة لمعايير الاعتماد المؤسسي، تمّ الرجوع إليه بتاريخ 8 / 10 / 2023 على الرابط: <file:///C:/Users/najla/Downloads/12.pdf>

رؤية المملكة العربية السعودية 2030 (2023). برنامج جودة الحياة. تمّ الاسترجاع بتاريخ 3-10-2023 متاح على:

<https://www.vision2030.gov.sa/ar/vision-2030/vrp/quality-of-life-program>

مهناوي، أحمد غنيمي (2016). أبعاد الوظيفة الثالثة لكلية التربية بينها في ضوء الخطة الاستراتيجية 2017-2012: دراسة تحليلية. مجلة كلية التربية جامعة كفر الشيخ. م16. ع4. ص ص 1-94.

موقع جامعة تبوك، الأخبار، تمّ الرجوع إليه بتاريخ 13 / 9 / 2023، على الرابط: <https://www.ut.edu.sa/ar/News/Pages/NewsDetails.aspx?ItemID=212>

موقع جامعة تبوك، دليل جائزة معالي رئيس الجامعة للبحث والابتكار. تمّ الرجوع إليه بتاريخ 26 / 9 / 2023، على الرابط:

<https://www.ut.edu.sa/ar/administration/vrgssr/Documents/Award/2022.pdf>

موقع جامعة تبوك، عمادة البحث العلمي، تمّ الرجوع إليه بتاريخ 13 / 9 / 2023، على الرابط: <https://www.ut.edu.sa/ar/Deanship/scientificresearch/Documents/Summary%20of%20The%20Deanship's%20Efforts%20for%20Third%20Semester.jpeg>

موقع جامعة تبوك، برامج التمويل البحثي بالجامعة للعام 1444هـ، تمّ الرجوع إليه بتاريخ 8 / 10 / 2023، على الرابط: <https://www.ut.edu.sa/ar/Deanship/scientific-research/Documents/UT%20Funding%20Programs%20for%202023-AR.pdf>

موقع رؤية المملكة 2030، إنجازات رؤية المملكة 2030، تمّ الرجوع إليه بتاريخ 8 / 9 / 2023، عبر الرابط:

[/https://www.vision2030.gov.sa/ar/vision-2030/leadership-message](https://www.vision2030.gov.sa/ar/vision-2030/leadership-message)

موقع وزارة التعليم، البحث والابتكار، تمّ الرجوع إليه بتاريخ 11 / 9 / 2023 على الرابط:
<https://moe.gov.sa/ar/education/Pages/DRI.aspx>

هباش، سامي (2017). تطور الأداء الجامعي وفق منظور الوظيفة الثالثة: دراسة حالة الجامعات الجزائرية. مجلة المشكاة في الاقتصاد والتنمية والقانون. م3. ع6. ص ص 101-108.

الوثيقة الإعلامية برنامج تنمية القدرات البشرية 2021 - 2025، تمّ الرجوع إليه بتاريخ 8 / 10 / 2023 على الرابط:

https://www.vision2030.gov.sa/media/es1pkuvo/hcdp-delivery-plan_ar.pdf

وثيقة رؤية 2030، تمّ الرجوع إليه بتاريخ 8 / 9 / 2023، عبر الرابط:

<https://www.vision2030.gov.sa/media/z1dl01gy/%D9%88%D8%AB%D9%8A%D9%82%D8%A9-%D8%B1%D8%A4%D9%8A%D8%A9-2030-4.pdf>

وثيقة برنامج التحوّل الوطني الإعلامية، تمّ الرجوع إليه بتاريخ 8 / 10 / 2023 على الرابط:
<https://www.vision2030.gov.sa.pdf>

وزارة التعليم العالي (2014). وكالة الوزارة للتخطيط والمعلومات. الوظيفة الثالثة للجامعات. تمّ الرجوع إليه على الرابط:

https://drive.google.com/file/d/1mkJnfOSlyXynK0gu9VSjbfYzyX-LII_e/view

Berghaeuser, H., & Hoelscher, M. (2020). Reinventing the third mission of higher education in Germany: political frameworks and universities'

Cosenz, F. (2022). Adopting a Dynamic Performance Governance Approach to Frame Interorganizational Value Generation Processes into a University Third Mission Setting (pp. 87–108). https://doi.org/10.1007/978-3-030-85698-4_5

Etzkowitz, H. (2008). The Triple Helix: University-industry-government innovation in action. Routledge

Fronzizi, R., Fantauzzi, C., Colasanti, N., & Fiorani, G. (2019). The Evaluation of Universities' Third Mission and Intellectual Capital: Theoretical Analysis and

Application to Italy. Sustainability, 11(12), 3455.
<https://doi.org/10.3390/su11123455>

GÜNAY, A., & DULUPÇU, M. A. (2022). Evaluation of Research Universities' Third Mission in Turkey. *Süleyman Demirel Üniversitesi Vizyoner Dergisi*, 110–121. <https://doi.org/10.21076/vizyoner.1002787>

Henke, Justus; Pasternack, Peer & Schmid, Sarah (2015). Viele Stimmen, kein Kanon. Konzept und Kommunikation der Third Mission von Hochschulen. Wittenberg: Institut für Hochschulforschung (HoF). Retrieved from http://www.hof.unihalle.de/web/dateien/pdf/01_AB_Third-Mission-Berichterstattung.pdf

Mihaela-Cornelia DAN, 2012. "The Third Mission of Universities in the Development Strategy of Vienna City," *Informatica Economica, Academy of Economic Studies - Bucharest, Romania*, vol. 16(4), pages 49-56.

Molas-Gallart, J., Salter, A., Patel, P., Scott, A., & Duran, X. (2002). Measuring third stream activities. Final report to the Russell Group universities. SPRU, University of Sussex .

Seppo H. & Pretty, M.; (2014). Response of Finnish Higher Education Institutions to the National Information Society programme, *Higher Education Policy*, 13(3), pp. 237–243.

Zomer, A., & Benneworth, P. (2011). The Rise of the University's Third Mission. In *Reform of Higher Education in Europe* (pp. 81–101). SensePublishers. https://doi.org/10.1007/978-94-6091-555-0_6